٦ صفحات

الأنوار

٥٠ قرشاً

بيروت الاثنين ٢٩ ايلول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٤٥
AL - ANWAR - Beyrouth 29 Septembre 1975 17e Année No. 5345

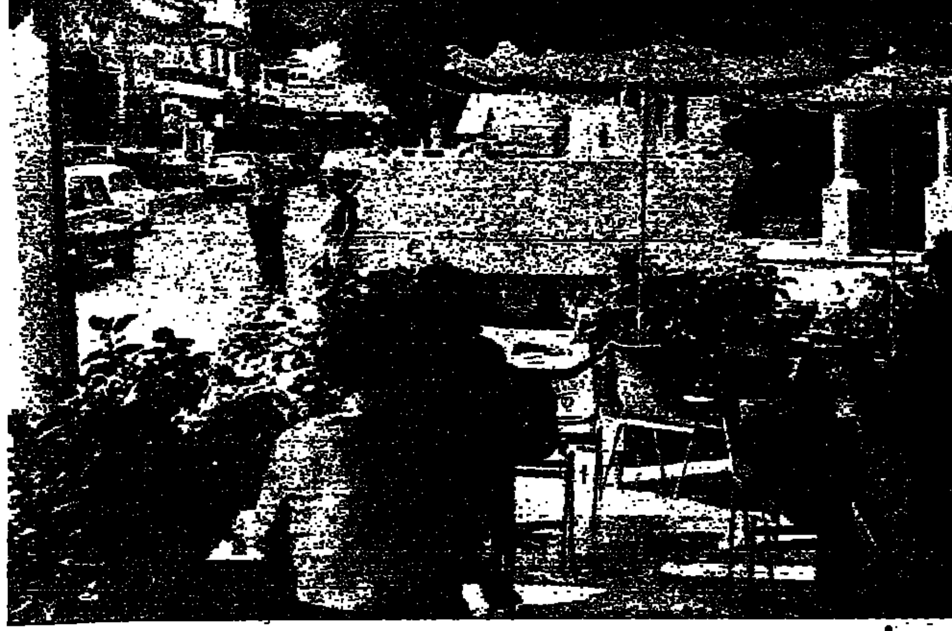
شمعون ينسحب اليوم من لجنة الحوار

بيروت : انفراج .. وحذر في الاسواق



■ رجال أمن يفتشون سيارة في شارع الحمرا امس ■ (تصوير محمد شبو)





■ في مقهى بالحمراء ، بحراسة ملالة ■



■ حركة شبه عادية في شارع الامير بشير امس ■

ساد بيروت وضواحيها هدوء نسبي امس ، شجع الناس على التجول قليلا في بعض الشوارع . ويتوقع المسؤولون ان يستمر الهدوء والانفراج بحيث تشهد العاصمة نشاطا شبه عادي اليوم .

واعرب الرئيس رشيد كرامي عن امله بان يستأنف العمل اليوم في جميع المؤسسات والادارات . ولكن كل شيء يتوقف على وضع الامن في العاصمة ، وهو حتى الان لا يشجع على فتح الاسواق والمصارف .

وقد قال حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس بعد مقابلته للرئيس سليمان فرنجية بعد ظهر امس ردا على سؤال ، ان فتح المصارف مرتبط بحالة الامن . واعطت مصادر جمعية التجار الانطباع ذاته .

وواصل الرئيس كميل شمعون امس اجتماعاته ولقاءاته لمعالجة الاوضاع وتأمين جو من الانفراج يسمح بمزيد من النشاط في بيروت اليوم .

وقال امس : ان بين التدابير المتخذة لعودة الامن الى البلاد احلال قوة من رجال الامن محل كل حاجز ثابت كان المسلحون يقيمونه في السابق .

واكد الرئيس شمعون بانه لا يوجد الان مسلحون على الطرقات الرئيسية في العاصمة وضواحيها .

كرامي يأمل باستئناف الاعمال

وقال الرئيس رشيد كرامي في تصريحه امس : ان وضع الامن توطد بشكل ملموس ، بحيث ان المواطنين اخلدوا بشعور بالارتياح ، مما يدل على أن التدابير التي اتخذت ادت الى النتائج المطلوبة وخاصة تكثيف الدوريات ، وقيام رجال قوى الامن بتنفيذ مهمتهم بكل شدة وحزم .

واضاف : هذا في ظل الاتفاقات التي التزم بها سائر الاطراف ، بعد تقاتل ارجو ان يكون الجميع قد شعروا بانه ادى الى ضرر بالغ لم يعد من الجائز ان يستمر اكثر مما استمر .

« ولذلك فنحن نرجو ان تكون بداية الاسبوع ، اليوم ، بداية عمل في جميع المجالات والمؤسسات والادارات، لكي نعوض ما فات ونعمر ما خرب ، ونسعى من اجل ان نعيد للحياة مسيرتها الاولى .

« ان المتضرر لا يجوز ان يتحمل وحده نتيجة تلك الاحداث الأليمة ، بل علينا جميعا ان نتحمل معه ، وذلك بالتعويض عليه ، وان يكون الدرس والعبرة لنا في ان نعمل معا من اجل تدعيم وترسيخ وحدتنا الوطنية، ضمانة الاستقرار الاولى ، وان نحفظ وحدة هذا الشعب والارض معا ، وبذلك نكون قد فوتنا على الاعداء مايهدفون اليه من تقويض اركان هذا الكيان ، وتخريب رسالته وصيغة التعايش التي تقوم فيه ، وما ترتب عليها من تطور وازدهار، ومركز مرموق جعل لبنان موضع الثقل في هذه المنطقة ماليا واقتصاديا بحيث لا يجوز لنا ان نفرط بهذا المركز او هذه الرسالة » .

القصار : لا دعوة جماعية لفتح الاسواق

● وقال السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ، انه من الصعب توجيه دعوة جماعية لاعادة فتح الاسواق التجارية ، قبل الحصول على ضمانات تؤكد هدوء اوضاع الامن .

واضاف قائلا : ان توجيه مثل هذه

— البقية على الصفحة ٦ عمود ٨ —

الأسعد يقاطع وشمعون ينسحب من لجنة الحوار احتجاجاً على مستوى تمثيل الشيعة

ان يحضر الرئيس كامل الاسعد الاجتماع الثاني لهيئة الحوار الوطني اليوم ، الذي ينعقد في السراي ، وقد وجه دعوة الى نواب الشيعة للاجتماع في مجلس النواب ، للبحث في مسألة تمثيل الطائفة في هيئة الحوار الوطني ، والظروف التي تمر بها البلاد .

وقد اعلن النائب كاظم الخليل ، بعد ان امضى ١٢ ساعة متواصلة في قصر بعبدا امس ، ان الرئيس كميل شمعون سيحضر اجتماع لجنة الحوار ، ليسجل احتجاجا على عدم التمثيل السليم للطائفة الشيعية ، ومن ثم ينسحب من الاجتماع .

وكان الرئيس شمعون قد اكد بنفسه قبل الظهر ، اعتراضه على ما اسماه « تجاهل » طائفتي الشيعة والكاثوليك في هيئة الحوار ، وقال : ان كل الوزراء ممثلون في الهيئة ، ما عدا الرئيس عادل عسيران . ومع احترامي لكل الاشخاص ، فان التمثيل الشيعي يجب ان يكون على المستوى نفسه ، والا فستخلق قصة .

وفهم ان هناك اتجاها ، لا يؤيده السيد كمال جنبلاط حتى الان ، يقضي بتوسيع هيئة الحوار او تعديلها ، فينضم اليها الرئيس عسيران ، والرئيس صبري حمادة ، والنائب جوزف سكاف .

وقد اقام الرئيس حماده امس مهرجانا شعبيا في حزين ، حضره مسلحون باعداد كبيرة ، وهاجم فيه بعض الخطباء كيفية التمثيل في هيئة الحوار .

عقبة أساسية

ويبدو ان تمثيل الطائفة الشيعية يعتبر حتى الان عقبة اساسية ، الى جانب تمثيل الكاثوليك ، قد تمنع الهيئة من مباشرة الحوار .. هذا اذا لم تؤد الى تعطيل هذا الحوار قبل أن يبدأ بصورة عملية .

ويعترض الرئيس صائب سلام والشيخ بيار الجميل — ولو من موقعين مختلفين — على اللجنة . وقد اكد رئيس الكتائب أمس أن هناك اشخاصا لهم وزنهم الوطني لم يشركوا . ويتجاوز اعتراض الكتائب الشكل الى مهمة اللجنة نفسها ، وبهذا المعنى قال الجميل : ان مهمة اللجنة يمكن أن تكون تهيئة المناخ الملائم لاتخاذ قرارات معينة في مجلس النواب ، الذي يبقى الممثل الحقيقي والشرعي

— البقية على ص ٦ عمود ٦ و ٧ —

سقوط عدة قذائف في منطقة زغرتا

طرابلس — من مكتب « الانوار »

خفت حدة التوتر في جبهة القبة — زغرتا مساء امس ، بعد ان تم التوصل الى اتفاق جديد ينسحب بموجبه المسلحون من الطرفين الى مراكزهم الاساسية وتقرر ان توضع نقاط ثابتة للجيش على طول طريق طرابلس — القبة ، وخاصة على الخط الذي يصل ربوة الكرملية بمفرق القادرية ، بالاضافة الى الدوريات المتحركة .

وكانت قد سقطت قذيفة عند تلة اردة ، وثانية جهة المرداشية ، وثالثة في الناحية الجنوبية الشرقية من زغرتا وقالت مصادر عسكرية ان هذه القذائف عائدة لمدافع ثقيلة .

ونفت المقاومة الشعبية في القبة ان تكون هي التي اطلقت هذه القذائف وقالت انها تنقلت الى مراكز متقدمة بسبب تقدم الفريق الاخر .

تدخل الاحزاب

وقد تدخلت لجنة الاحزاب والقوى والهيئات التقدمية والوطنية والاسلامية في طرابلس ، وعقدت اجتماعا حضره العميد كنعان ، والعقيد عبد المجيد شهاب قائد المنطقة بالوكالة ، والعقيد يوسف سلوم قائد سرية درك الشمال، بالاضافة الى ضباط الارتباط .

وانتهى الاجتماع الساعة ١١ ليلا بوضع اتفاق جديد ، بعد ان كان التوتر قد بلغ ذروته .

وكان جو من الهدوء المشوب بالحذر قد سيطر على طرابلس ومنطقتي زغرتا والقبة امس ، في وقت استمرت فيه الاتصالات بين المسؤولين ومختلف الفرقاء لتهدئة الاوضاع .

وكان الاجتماع الذي عقد في قيادة موقع الشمال بين قادة الجيش والامن، قد استمر حتى الساعة الثالثة فجر امس ، وتركز على وقف الاقتتال ، والحيلولة دون تجدده على طول الطريق الممتدة بين القبة والقبة .

وبالفعل ، قامت صباح أمس قوات من الجيش بالتمركز على الطريق ، وبدأ المسلحون في الجانبين بالانسحاب الى مواقع بعيدة حددت لهم .

واعطيت تعليمات مشددة لقوات الجيش المتمركزة ، بالقصف عند حدوث اي تجاوز من قبل الطرفين .

وفي الساعة التاسعة صباح امس، نقل الى مستشفى هيكل في طرابلس وليد محمد غفت (٢٠ سنة) بعد اصابته برصاصة مسدس طائشة .

واصيب المدعو احمد شقشق من اهالي القبة ، برصاصة في راسه ، وتم نقله الى احد مستشفيات بيروت .

ولم تعرف اسباب اصابته ، كما انه لم يتم تحديد مصدرها .



■ مسلحون ومتراس في منطقة راس النبع امس ■ (تصوير حبيب فيا)

٧ قتلى وعدة جرحى في بيروت وعمليات خطف ونسف واسعة

جبهات القتال في بيروت وضواحيها ، كانت هادئة امس ، باستثناء تراشق بالرصاص وعمليات قنص ادت الى سقوط سبعة قتلى وعدد من الجرحى. كما استمرت عمليات النسف والخطف وسرقة المحلات .

وكان شريط الحوادث ، حسب المعلومات الرسمية ، على الشكل التالي :

● الساعة السابعة صباح امس ، عثر على جثتين محروقتين داخل سيارة « شفروليه » « بيك آب » بدون لوحات ، متدهورة في الوادي بمنطقة جديدة المتن ، ولم يعثر مع الجثث على اي اوراق تثبت هويتهما .

● في التاسعة والنصف ، ادعى انطوان الياس صوايا ، ان محله الكائن في انطلياس والمخصص للتجيد والخياطة ، قد تعرض لانفجار نتجت عنه اضرار قدرت قيمتها بحوالي ٢٠ الف ليرة .

● في الساعة العاشرة ، تعرض مبنى مختر الشياح لصاروخين ، فاصيبت غرفة النوم مباشرة ، والشقة الملاصقة للمختر . وتلا ذلك اطلاق رشقات نارية .

● وفي العاشرة ايضا احترقت بناية من ثلاث طوابق في الشياح ، مقابل معمل « لاكروتا » .

● في العاشرة والنصف ، ادعى ديب مخايل فلاخه ، ان مجهولا القى متفجرة على محله المخصص لبيع الساعات في شارع الاوزاعي . وقدرت الخسائر بعشرين الف ليرة .

سقوط قتيلين

● في الساعة الثانية عشرة ، ادعى ميشال نعوم حليك ، ان مجهولا اطلق خمس رصاصات على محله الكائن في الغزالية بالاشرفية ، وقدرت الاضرار بـ ١٥٠٠ ليرة . وحدث اشتباك في الشياح عين الرمانة ، ذهب ضحيته قتيلان ، احدهما قتل برصاص قناص في عين الرمانة ، والاخر في الشياح .

● الساعة الثالثة ، شب حريق في منزل لاحد آل الهرموش في الاوزاعي ، واصيب صاحب المنزل وزوجته .

● في الخامسة افادت معلومات ان المدعو ديكور ليون حاجيان (مواليد ١٩٤٧) ، قد غادر منزله بتاريخ ١٦ الجاري ولم يعد.

● في الخامسة والنصف ، اقيم حاجز مسلح في برج حمود وخطف عدد من المواطنين عرف منهم الياس مطر . كما اقيمت حواجز اخرى ثابتة ومتنقلة قرب البراد اليوناني وسن الفيل ، وتم توقيف عدد من الاشخاص مع سياراتهم .

● في الساعة السابعة مساء امس، تعرضت دورية مصفحة من رجال الامن كانت تسير على كورنيش جديدة سن الفيل ، لاطلاق نار عليها من محلة النبعة ، فردت على النار بالمثل ، واستمرت الاشتباكات لمدة خمس دقائق.

● وفي السابعة والنصف ، عثر على قذيفة هاون عيار ٨١ ، غير منفجرة في محلة الحكمة ، خلف مبنى وزارة الخارجية .

● في الثامنة مساء ، نسفت محلات « ابي راشد » في باب ادريس .

● عثر على جثتين محترقتين في منطقة النهر ، وجثة مشوهة في مكان اخر من المنطقة نفسها .

● اثناء تراشق بالرصاص ، جرح

— البقية على ص ٦ عمود ٢ و ٣ —

خطاب السادات في ذكرى غياب عبد الناصر

قال الرئيس انور السادات في خطابه الذي القاه مساء امس ، في الذكرى الخامسة لوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، انه ليس هناك تكريم لعبد الناصر ، اكثر من ان تكون الثورة تسير وتتطور وتصحح مسارها اذا اقتضى الامر .

وقال الرئيس السادات ان عبد الناصر لم يحاول قط ان يقيم بناء جامدا اسمه الناصرية ، بل كان يرفض اي قالب جامد .

واضاف قائلا ان الذين يقولون اليوم ان هناك ناصرية وساداتية ، هم مخطئون . انهم ينطلقون من احكام شخصية ، وليست موضوعية .

ثم قال : وفي تقديري انه ليست هناك ناصرية او ساداتية ، ولكنها ثورة ٢٣ يوليو .. او التجربة الوطنية المصرية .

واستعرض الرئيس السادات في خطابه ظروف النضال الوطني قبل ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ ، فاوضح انه بالنسبة للقضية الوطنية ، فقد كان اقصى ما وصل اليه عهد الاحزاب هي معاهدة ٣٦ ، وبالنسبة للقضية الداخلية ظل الانكليز والقصر يتحكمون في كل شؤون البلاد . وبالنسبة للقضية الاجتماعية والتنمية ، رفضت الاحزاب كل مشروع معتدل للاصلاح الزراعي ، وانعدم معدل التنمية تقريبا ، وكانت الصناعة محاولات صغيرة فردية .

وتحدث السادات عما كانت عليه البلاد قبل الثورة من اضطراب في الاقتصاد والامن ، وتلفيق للقضايا واختلال في القضاء ، واستشراء الفساد في اعلى المستويات .

اعتراف بالسلبيات

واوضح الرئيس انه من واقع المسؤولية وممارسة النقد الذاتي ، فان ثورة ٢٣ يوليو كان لها سلبيات . واستعرض الرئيس هذه السلبيات ، واشار الى انه يعترف بها كما يعترف بايجابيات الثورة .

وانتقل السادات بعد ذلك الى الحديث عن ثورة ١٥ مايو التصحيحية ، فاشار الى انه كان يود ان يسميها حركة ١٥ مايو . الا انه يمكنه الان ان يقول انها ثورة ١٥ مايو ، لانها كانت تجربة فريدة من النقد الذاتي ، نقدا ذاتيا ، عمليا ، نقدا ذاتيا تمت ممارسته بالعمل لا بالقول . واكد الرئيس السادات ان هذه الحركة التصحيحية تمت في اطار ثورة ٢٣ يوليو المجيدة .

واوضح الرئيس السادات انه بعد وفاة عبد الناصر ، وضع امامه هدفين، احدهما ازالة الحقد المستشري في البلاد بازالة الصراعات ومراكز القوى كلها ، وتصحيح مسار الثورة ،

— البقية على ص ٦ عمود ٢ و ٤ —

حصيلة الخطف : ٣٥ مفقوداً

كانت حصيلة عمليات الخطف امس ، اختفاء حوالي ٣٥ شخصا ، هم :

غالب جبور وولده ، ميشال هيدموس ، طانيوس الخوري ، الانسة كلود عون ، ضومط صباح ، الياس صليبا ، ايلي خوري ، جورج تقي ، جوزف لحود ، سمير حنوش ، بولس جرجس خليل ، يوسف صوما ، يوسف الحوراني ، جرجي مخايل متري ، ميشال جورج عبد الملك ، سمير جرجس متري ، نصري واكد ، عيسى رزق الله المسن ، محمد خالد ، عماد قاسم ، جمال اورفللي ، بكري الكردي ، حسن معتوق ، فاروق محمد ابو البوش ، محمود اسعد فرحات ، عبدو شاويش ، شكري محمد ، احمد حرفوش ، سميع احمد فرحات ، فيصل شفيق احمد ، عبد المحسن حمود ، محمد دياب رشيدي .

متفجرة على منزل في بعلبك

وضع مجهولون متفجرة على مدخل منزل مصطفى علي رمضان في بعلبك فاحدثت فجوة ، ثم اطلقوا عدة رصاصات من سلاح حربي اصاب الجدار الخارجي بخمس طلقات .

نسف منزل في عكار

دخل مسلحون الى بلدة ببنين في عكار امس ، ونسفوا منزل السيد يعقوب الزيبق .

وكانت عدة قرى في القضاء قد تعرضت لمضايقات من مسلحين .

متفجرة أمام صيدلية « سيلا » في قرنة شهوان

انفجرت عبوة ناسفة مساء امس ، امام صيدلية « سيلا » في قرنة شهوان واحدثت اضرارا مختلفة .

وقد ربطت مصادر قوى الامن بين الانفجار ، وحالة التوتر في منطقة المتن ، على اثر حوادث جل الديب .

توتر .. فهدوء في سعدنايل

حصل توتر في منطقة سعدنايل مساء امس ، وذكر ان امدادات جاءت من منطقة البقاع الغربي ، هي التي سببت هذا التوتر .

وقد اجتمع ضباط الجيش المسؤولون عن المنطقة ، بممثلين عن المقاومة في مكتب المحافظ هنري لحود ، وتفاهموا على ضرورة التحرك لمنع تجدد الفتنة في المنطقة .

سد طريق بسبب مخطوف

اقدم اهالي بلدة حاروف في قضاء النبطية ، على سد الطريق العام بعد ظهر امس بواسطة الحجارة والاطارات المحترقة ، احتجاجا على خطف محمود عياش .

واعيد فتح الطريق — اثر اتصالات عديدة — بعد حوالي ساعة .

هيئة الحوار الوطني تجتمع اليوم في السراي
اتجاه لتعديل تمثيل الشيعة والكاثوليك
بانسحاب الاسعد وادخال حماده وعسيران وسكاف
عقبات تعترض التفاهم على خطة عمل مرحلية

تعقد هيئة الحوار الوطني اليوم في السراي اجتماعها الثاني ، برئاسة الرئيس رشيد كرامي ، لتبدأ البحث في النقاط الثلاث التي اقرتها في اجتماع بعبدا .

والاعتقاد الذي ساد امس ، هو ان هناك اتجاها لتوسيع الهيئة او تعديلها بنتيجة مشاورات تمت في اليومين الاخيرين لهذه الغاية ، والتي كان ابرزها امس اجتماع ضم الرئيس كامل الاسعد والرئيس رشيد كرامي ، في منزل رئيس الحكومة بصوفر ، تم فيه التفاهم على تمثيل الطائفة الشيعية تمثيلا اخر ، وبشخصيات سياسية معروفة ، على غرار ما حصل بالنسبة لبقية الطوائف .

وقد اكد الرئيس شمعون بدوره هذا الاتجاه ، وبالنسبة للطائفة الشيعية بالذات ، في تصريح له امس ، اذ قال : على كل حال ، لا يمكننا ان نتجاهل طائفتي الشيعة والكاثوليك ، خصوصا الشيعة ، لان كل الوزراء ممثلون في الهيئة ما عدا الرئيس عادل عسيران ، وهيدا مش معقول ابدا ..

واضاف : ولكن هناك مسالة كيفية التمثيل . اما بقية الطوائف خصوصا الكبيرة منها ، فانها ممثلة خير تمثيل ، بوزراء ورؤساء وزراء سابقين ، وبرؤساء جمهوريات . ومع احترامي لكل الاشخاص يجب ان يكون التمثيل الشيعي بالمستوى نفسه ، والا ستخلق قصة ، وان نستغني عن تمثيل الشيعة امر غير معقول ابدا .

وهناك من يتوقع ان ينتهي اجتماع اليوم الى قرار بتعديل الهيئة ، وينسجم هذا القرار مع اقتراح الرئيس صائب سلام وعدد اخر من الاقطاب . وقد سبق لسلام ان طلب من رئيس الحكومة تمثيل فئات ومناطق لم يشملها الاختيار ، كما تمنى تمثيل احزاب اخرى اذا تيسر ذلك .

عملية تجاذب

ولا يستبعد ان يوافق ممثلو الاحزاب والهيئات التقدمية على التوسيع ، على ان يكون ذلك بالاتفاق مع كل الاعضاء الحاليين . وسيعقد اجتماع قبل ظهر اليوم في منزل السيد كمال جنبلاط ، لتحديد موقف بهذا المعنى ، والاتفاق على خطة عمل من القضايا الرئيسية التي يمكن ان يشملها البحث ، من اجل تحقيق البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي .

وقد اكد عضو الهيئة السيد عباس خلف ، ان ممثلي الحركة الوطنية سيباشرون فورا في طرح القضايا العملية ، التي يقصد منها تحقيق التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي وهو الامر الذي اتفق عليه في الاجتماع الاول الذي عقدته الهيئة في القصر الجمهوري .

وقال خلف ان الاصلاح يفترض وجود شخصيات تؤمن بالتغيير ، وبكيفية الوصول الى هذا التغيير .. وتناول بالانتقاد الرئيس عادل عسيران ، فقال انه لا يستطيع ان يواكب التغيير ؟

واعلن خلف ، كعضو في قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ، انه اذا كان اعضاء هيئة الحوار الوطني يؤمنون فعلا بالتغيير ، فان عليهم ان يثبتوا ذلك بالعمل السريع على تحقيق البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي .

وفي ضوء تصريحات خلف ، فانه لا يستبعد ان يحاول السيد كمال جنبلاط في اجتماع اليوم ان يحصر البحث في هذا البرنامج بالذات ، محاولا ان « يقوطب » على الرئيس صائب سلام والشيخ بيار الجميل .. مع ان الرئيس سلام وزع على اعضاء الهيئة ورقة عمل خطية ، يعتبر انها تصلح منطلقا للبحث ، بعيدا عن « تطرف » اليسار و « تحجر » اليمين .

والتزاحم على تركيز البحث في اتجاهات معينة ، يمكن ان يؤدي بهيئة الحوار الى نوع من الشلل ، سيما وان البلاد لم تستعد بعد حالة تسمح باضاعة الوقت في الجدل .. وقد بدا المراقبون السياسيون يتوقعون ان تواجه هيئة الحوار صعوبات من النوع الكبير ، قبل البدء بالتشاور في اية مسالة عملية ؟

ثلاثة احتمالات

وبانتظار نتائج اجتماع اليوم ، يمكن التكهن باحدى ثلاث نتائج يمكن ان يسفر عنها :

الاحتمال الاول ان يتم التفاهم على تعديل او توسيع اللجنة ، بادخال الرئيس عادل عسيران والرئيس صبري حماده (مقابل انسحاب الرئيس كامل الاسعد تلقائيا) ، ويمكن ان تضم اللجنة النائب جوزف سكاف عن الكاثوليك .

الاحتمال الثاني ان تضم الهيئة خطة عمل اولية ، انطلاقا من الاقتراحات المقدمة من الاحزاب والقوى التقدمية ، والرئيس سلام ، وحزب الكتائب ..

والتي يمكن ان تقدم من قبل المشتركين ثم يتم الاتفاق على اجتماعات محددة بمواعيد واضحة وجدول اعمال واضح .

الاحتمال الثالث ان تفشل الهيئة كهيئة ، في ان يكون لها اي دور عملي نتيجة التناقضات التي يمثلها اعضاؤها بين تقليديين وتقدميين ، وراغبين في التغيير وغير راغبين .. وتحت ضغط التوتر الذي تعيشه البلاد ، تفقد تدريجيا دورها كهيئة حوار وتتحول الى منبر جديد للمزايدات ، كمجلس نواب مصغر ، لا يملك حتى القدرة على الاجتماع .

وفي هذا الوقت يحاول عدد من النواب ، وبينهم رئيس المجلس نفسه ، ان يعيدوا الاعتبار للمجلس النيابي ، على اساس انه وحده السلطة القادرة على التغيير — وقد يكون هذا اكتشافا طريفا — يقصد منه تعطيل دور الهيئة ، لاعتبارات يبدو الاعلان عنها منذ الان من باب كشف الاسرار .

لقاءات متلاحقة في القصر
شمعون : آخر تدابير الامن
مرابطة الدرك في حواجز المسلحين

شهد القصر الجمهوري امس ، نشاطا متلاحقا بعد ظهر امس رغم العطلة الرسمية ، تركز على اعادة الهدوء والاستعداد لدعم الانفراج المتوقع اليوم .

ففي الساعة ١١،٠٥ غادر الرئيس كميل شمعون القصر الجمهوري متوجها الى عين زحلتا ، لتمضية فترة من الراحة هناك ، بعد ان تابع تطورات الوضع الامني في البلاد خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وسئل الرئيس شمعون عن اخر التدابير التي اتخذت ، فقال : التدابير التي اتخذت هي لاحلال قوى امن ثابتة من الدرك محل كل حاجز ثابت ، وليس هناك من مسلحين على الطرقات وقد اتخذت المراكز الثابتة مواقعها .

وسئل هل ستجتمع « بابو عمار » ، فقال : عندما تدعو الحاجة .

وقال ان دوريات للدرك والجيش تحفظ الامن على طريق بيروت — الدامور .

وفي الحادية عشرة والنصف ، وصل السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، واجتمع مع الرئيس فرنجية حتى الساعة الثالثة وخمس دقائق .

وفي الحادية عشرة وخمسين دقيقة وصل السيد كاظم الخليل واجتمع مع الرئيس فرنجية على الاثر . كما وصل في نفس الوقت وزير الخارجية السابق الدكتور لوسيان دحداح بعد ان قام بجولة في سوق سرسق والعازارية ، واطلع على الخراب الذي اصاب هذه المناطق .

ابو سليمان : نامل بتحسن الوضع

وفي الثالثة وخمس دقائق ، غادر السيد ابو سليمان القصر ، وقال : نامل ان يتحسن الوضع تدريجيا ، لان البلاد سائرة نحو الخراب ، وان يكون وقف اطلاق النار جديا ونهائيا ، ومن قبل جميع الاطراف ، وان تبحث الهيئة الوطنية للحوار في المشاكل الحقيقية التي تعاني منها البلاد ، واهمها فقدان السيادة على جزء كبير من الاراضي اللبنانية .

وسئل عن التمثيل الماروني في الهيئة الوطنية للحوار ، فقال بانه ممتاز . ووصف مقابلته للرئيس فرنجية بانها شخصية دون اية مهمة رسمية اطلاقا .

وفي الثالثة والنصف غادر الدكتور لوسيان دحداح القصر دون ان يدلي باي تصريح .

سركيس : فتح المصارف مرتبط بحالة الامن

وعند الخامسة والنصف ، وصل الى القصر الجمهوري ، الشيخ سليم الخوري وحاكم المصرف المركزي السيد الياس سركيس ، وتوجها مباشرة الى جناح الرئيس فرنجية .

وفي السادسة والربع غادر السيد سركيس القصر بعد ان قابل الرئيس فرنجية . وسئل اذا كانت المصارف ستعود الى العمل ابتداء من اليوم ، فقال : هذا يعود الى الوضع الامني في البلاد .

وفي السادسة و ٢٥ دقيقة وصل قائد الدرك العميد جورج معلوف في زيارة خاصة للقصر .

وفي السابعة وعشر دقائق ، عاد الرئيس شمعون الى القصر الجمهوري وتوجه مباشرة الى جناح الرئيس فرنجية .

الحزب القومي : ضد التقسيم

اذاع الحزب القومي الاجتماعي بيانا امس ، اعلن فيه رفضه تقسيم لبنان وقال ان معركة « جل الديب » تمثل « بدء التركيز على الاستهدافات السياسية والوطنية لتنفيذ المؤامرة » . وهاجم البيان «الكتائب» و«الوطنيين الاحرار» ، كما هاجم الدولة .

واذاع الحزب بيانا اخر عن تفاصيل « معركة جل الديب » ، اتهم فيه قوى الامن بالتنسيق مع الكتائب والاحرار لمهاجمة مقر الحزب .

وقال ان احدا من القوميين لم يصب في حين سقط قتيلان و١٥ جريحا من الفريق الاخر .

■ الرئيس سلام في منزله امس .. يتحدث ويجري اتصالات هاتفية ■ (تصوير حبيب ضيا)

سلام بعد اتصال مع الجميل ولقاء مع عرفات :
الامور بدأت تعود الى طبيعتها

اجرى الرئيس صائب سلام امس ، عدة اتصالات في اطار مساعيه لاعادة الهدوء وتطويق اية احداث . فقد اتصل به صباح امس الشيخ بيار الجميل هاتفيا ، وبحث معه في مجمل الاوضاع .

وجرى اتصال هاتفي بين الرئيس سلام والسفير البابوي الفريدو برونيارا تباحثا خلاله في الوضع القائم في البلاد .

واغتنم الرئيس سلام الفرصة ، نهنأ السفير برونيارا بعودته ، وبالجهود التي يبذلها من اجل اعادة الوضع الطبيعي الى البلاد .

وابلغ السفير البابوي الرئيس سلام مضمون الرسالة التي وجهها قداسة البابا بولس السادس الى اللبنانيين .

وبعد ظهر امس ، اجتمع الرئيس سلام بالسيد ياسر عرفات وادلى بتصريح قال فيه : تتوجب علينا في هذه الظروف واجبات . وليس من يساعد على المساهمة في اعادة الهدوء والاستقرار والطمانينة الى هذا البلد مثل الاخ « ابو عمار » الذي نجد عنده تجاوبا دائما وعملا مخلصا . واناشد كافة الفرقاء بمحبة ، الحرص على اعادة الهدوء ، والعمل على استمراره .

وقال انه متفائل ، وان الامور قد بدأت فعلا بالعودة الى طبيعتها .

الصدر يستقبل الاعضاء الشيعة في هيئة الحوار

استقبل سماحة الامام موسى الصدر امس الدكتور رضا وحيد ، والدكتور حسن عواضة ، والسيد عاصم قانصوه ، الاعضاء الشيعة في هيئة الحوار الوطني ، الذين عرضوا عليه تفاصيل الاجتماع الاول الذي عقدته الهيئة .

وقالت مصادر المجلس الشيعي ان الامام الصدر طلب من الاعضاء الثلاثة ان يركزوا اهتمامهم على تأمين الاستقرار في البلاد ، بعد ان وصل الوضع الى درجة الانهيار الوطني .

في هذا المجال قال سماحته انه لا بد من استصراح الاطراف المعنية المشتركة في الهيئة ، بمناشدة مختلف المحاربين الالتزام التام بوقف النار ، وابعاد العناصر والمظاهر المسلحة عن الشوارع والاحياء الاهلة .

النائب واكيم يتحدث اليوم بذكرى غياب ناصر

يتحدث النائب نجاح واكيم في الساعة الثامنة مساء اليوم الاثنين عن الذكرى الخامسة لغياب الرئيس عبد الناصر في قاعة نادي جمال عبد الناصر بمنطقة الزيدانية .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه المحجوب
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
الادارة المالية والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٥٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة - مركز سان شارل - شارع عمر الداعوق ، تلفون:
٣٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
الاشتراكات:
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
يضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٩٨٢٥٠

الاسعد يدعو النواب الشيعة لاجتماع اليوم

وجه الرئيس كامل الاسعد دعوة الى جميع النواب الشيعة لعقد اجتماع الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مكتبه بالمجلس للبحث بشؤون الطائفة .

سلام والجميل يتشاوران في مهمة هيئة الحوار
رئيس "الكتائب" : الناس زهقت وكفرت
وكل اللبنانيين متمسكون بالصيغة اللبنانية

اتصل الشيخ بيار الجميل قبل ظهر امس بالرئيس صائب سلام هاتفيا ، وتباحث معه مطولا في القضايا الراهنة ، وما يتعلق بصورة خاصة باجتماع هيئة الحوار الوطني . ونقلت مصادر كتائبية ان هذا الاتصال كان ايجابيا ، وانه اوضح عدة نقاط كانت موضع التباس .

وردا على سؤال قال رئيس الكتائب امس ، انه سيحضر اجتماع السراي . واضاف : ان الناس زهقت وكفرت ، ولم تعد تحتمل العنف والقتل والتخريب والتدمير ، ونحن نشعر ان الذين يريدون التخريب قد بدأوا يتراجعون ونامل ان تفرض الدولة وجودها ، فلا تظل تلعب دور « البوليس الدولي » بين المجرمين والمواطنين .

وجاء في تصريح رئيس الكتائب : ان اكبر خدمة يمكن ان يؤديها اليسار الدولي للمعوز والفلاح والفقير والكادح ، هي ان لا يتعاطى بشؤونه . فانا اعتبر ان اليسار الدولي هو الذي خرب ويخرب كل فرص العدالة الاجتماعية ، وهي قضية لا يختلف عليها احد .

قضية فوق السياسة

واضاف يقول : لقد حول اليسار الدولي قضية العدالة الى قضية سياسية ، وصارت موضع نزاع بين المستعمرين الجبارين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .. واعطي مثلا اخر هو القضية الفلسطينية ، التي لا يمكن لاي انسان شريف ومنصف وعادل الا ان يكون معها ، هذه القضية ايضا يستغلها اليسار الدولي ، ويحولها الى قضية سياسية ، وهي بحد ذاتها قضية سامية ، تعلو على كل المناورات .

وقال الجميل : ان كل الانظمة العربية ، يمينا كانت ام يسارا ، تتسابق على خدمة القضية الفلسطينية ، وهذه الخدمة يفترض ان لا تكون مرهونة بنظام معين دون اخر .. فلماذا يحاول اليسار الدولي احتكارها ، وهو يسار بعيد عن الحياة الوطنية (بخلاف اليسار الوطني) ، ولماذا يستعملها سلعة في النزاع الدولي ؟ ان هذه المحاولات ، اضاف رئيس الكتائب ، تضعف حجة المدافعين عن القضية ، لان الاتحاد السوفياتي قبل الولايات المتحدة ، ساند اسرائيل وما يزال .

الناس كفرت

وبسؤال الجميل عن رايه في اوضاع الامن ، قال : ان الناس ، بدون شك ، زهقت وكفرت . واللبنانيون والمقيمون يريدون وضع حد للعنف والتخريب والدمار الذي لحق بهذا البلد ، وهو اجمل بلاد العالم . ولكن ، ومع الاسف ، هناك فئة ضئيلة يحركها اليسار الدولي ، لا تستطيع ان تعيش الا مع الخراب والدمار ، وقد نجح هذا اليسار في شل كل قوى البلاد ومؤسساتها ، معنويا وماديا .

واضاف يقول : ومع هذا نحن نشعر ، بان البلاد وعت ولو متأخرة ، بان ما يخطط له المغرضون والمجرمون خطير جدا ، واللبنانيون والمقيمون يتعاونون اليوم لينتقلوا عن الساحة اللبنانية . وها اننا بدأنا نشعر ان القوى المغرية تتراجع ، وقد كنا دائما نقول ان الحوار واللين والمرونة امور تنفع مع المعقلنين والوطنيين ، ولكنها لغة لا يفهمها المجرمون والمكلفون بالتخريب .. ولذلك نحن نطالب الدولة اليوم ، بان لا تقف موقف المحايد او موقف « البوليس الدولي » مع المجرم والمخرب ، فتحمي الذين يحترمون القانون ، وتعامل الاخرين بالشدة اللازمة .

رأي في هيئة الحوار

وعن رايه في هيئة الحوار الوطني قال الجميل : لقد عرفت اسماء الهيئة من الراديو ، ولا اظن ان احدا استشير في تشكيل هذه الهيئة ، ولكنني اعتقد ان النوايا التي املت تشكيلها — وهي نوايا رئيس الحكومة — نوايا حسنة ، لان القصد منها التهدئة ووقف الخراب . ومن الطبيعي ان يثير تشكيلها ردود فعل ، في هذه الظروف ، وفي بلد كلبنان .

واضاف : ان هذه الهيئة تضم ولا شك ممثلين عن الوطن والشعب ، ولكن هناك اشخاص لهم وزنهم ولهم رصيدهم الوطني كان من الضروري ان يؤخذ برايهم في ان يكونوا داخل اللجنة او خارجها . هذا ، مع العلم بان الممثل الشرعي والحقيقي في بلد ديموقراطي كلبنان هو مجلس النواب ، شئنا ام ابينا .. رغم كل الانتقادات التي توجه اليه .

عملية تحضير

وقال ايضا : واعتقد ان الذين شكلوا هذه اللجنة ، على هامش مجلس النواب ، رأوا على الارجح ان يترك كل قرار سياسي للمجلس ، وان تحضر هذه الهيئة المناخ الملائم الذي يساعد المجلس على اتخاذ قراراته . ونعلم ان هناك قضايا كبيرة ، تدرس عادة في الكواليس ، قبل ان تعرض على الهيئات المعنية باقرارها . ومن هنا نحن نجد ان مهمة اللجنة هي للتحضير للقرارات المنوي اتخاذها ، اي مساعدة المجلس في مهمته ، لكي توفر احتمالات الفشل .

وهل ستعود الاحوال الى طبيعتها خلال الاسبوع المقبل ؟ على هذا السؤال رد رئيس الكتائب بقوله : انا مؤمن بان هذا البلد الصغير لا يمكن الا ان يعيش الا بالتفاهم والتفهم . وقد لمست بعد خبرتي الطويلة ، انه في كل مرة يجتمع اللبنانيون مع بعضهم البعض ، دون ان تكون بينهم ايد غريبة ، لا يمكن الا ان يتفقوا . فاليد الغريبة ، حتى لو كانت يد اعز الاشقاء ، « تنزع » كل شيء . ذلك ان وضع لبنان وضع فريد من نوعه ، لا يفهمه حتى اقرب المقربين منا في الخارج ، ولا يفهمه بالتحديد الا اللبناني الذي عاش القضية اللبنانية والتجربة اللبنانية ، لا الذي عاش في لبنان ، والفرق كبير . ويقيني ان كل الهزات التي تعرض لها هذا الوطن ، كانت بفعل تدخل خارجي .

لا يمكن ان نختلف

وتابع الجميل : انا على يقين م[ن] انه اذا ما التقينا ، لبنانيين مع بعض[نا] البعض ، لا يمكن الا ان نتفق [على] الحالة . وقد شعرت بعد الحوا[ر] الاخيرة ، والاجتماعات التي عقدنا[ها] مسيحيين ومسلمين ، شعرت اكث[ر] فاكثر ان كل اللبنانيين مؤمنون [بهذا] الوطن ، ومتمسكون بالصيغة اللبنا[نية] وهم يرفضون اية صيغة اخرى . [و] على يقين بان المساعي المشترك[ة] ستتركز من الان وصاعدا على توط[يد] هذه الصيغة وتركيزها ، لا على تخريبها . ان المسيحيين والمسلم[ين] متمسكون بهذه الارض ، وبكل شبر م[نها] وليس هناك من يقبل بان يفرط باي [شبر] من هذه الارض ، وهذا شرط ان [يكف] اليسار الدولي — لا الوطني — [عن] تدخلاته ، فيرحم هذا البلد الذي [هو] بلد الله والانسان ، لا بلد الطوائف ووحدة في هذا الشرق ، هو بلد الانسان .

لذلك ، اضاف رئيس الكتائب[،] سيعود الامن والاستقرار والازد[هار] الى لبنان ، لمصلحة الفقير قبل [الغني] والميسور ، ولمصلحة الكادح والم[...] والمحروم . وبدون استقرار لا ازد[هار] وثروة لبنان المبادرة الفردية و[...] الاموال العربية والاجنبية ، والس[...] وكلها لا تتوفر مع العنف .. واذا [عرفنا] ان ٩٠ بالمئة من اللبنانيين متوس[طو] الحال ، عرفنا ماذا يعني الاستق[رار] للشعب اللبناني .

السفير البابوي في القصر اليوم

يتوقع ان يزور السفير البا[بوي] المونسنيور الفريدو برونيارا [...] اليوم ، فيسلم الرئيس فرنجية ر[سالة] من قداسة البابا بولس الس[ادس] حول احداث لبنان .

وقالت مصادر السفارة ان الر[سالة] على جانب خاص من الاهمية ، [و] تتصل بموقف الكرسي الرسولي [من] المشاريع التي تردد انها ترمي [الى] تقسيم لبنان .

جنبلاط يواصل مساعي التهدئة في الشوف

أمضى السيد كمال جنبلاط [يومي] السبت والاحد في المختارة . وقا[لت] اوساطه انه يقوم باتصالات جد[ية] لمنع اي انفجار في منطقة الش[وف] كما انه قام باتصالات اخرى مع ال[...] والمقاومة ، من اجل تامين الافر[اج عن] بعض المخطوفين .

مقصود يدعو سلام وجنبلاط لانهاء خلافاتهما

دعا الدكتور كلوفيس مقصود امس الرئيس صائب سلام والسيد كمال جنبلاط وغيرهما عشية انعقاد لجنة الحوار الوطني اليوم ، الى ان يتوجهوا نحو المعضلات الجديدة التي افرزتها مآسي الاشهر الستة الاخيرة بعيدين عما يكون قد ترسب عندهم من انفعالات نتيجة خلافاتهم السابقة والتقليدية .

وقال : كما اننا عشية الاجتماع الثاني لهيئة الحوار ، لا بد ان يتدارك قياديو الحوار الانزلاق في مهالك المفردات الانفعالية لان الظروف الدقيقة تحتم عليهم منتهى الدقة في التعبير ، ومنتهى الوضوح في الرؤية والتفكير . هذا يعني اننا جميعا مطالبون باعتماد مفاهيم جديدة تكون بحجم المأساة التي يعيشها لبنان ، وبحجم التحديات المصيرية التي يواجهها .

واضاف يقول : اما فيما يتعلق بقول الرئيس سلام انني « لقنت درساً » للاستاذ كمال جنبلاط ، فهذا استنتاج يترجح فيه عنصر الجدل النزاعي على الحقيقة الموضوعية . والمقال الذي يشير اليه الرئيس سلام ، يتعلق بالمناقشة الفلسفية التي دارت بين الاستاذ جنبلاط وبيني بموضوع يتعلق بلوجه تطبيق العلمانية خاصة في مجال التعليم . وبرغم تباين وجهات النظر في هذا الموضوع ، فقد كان النقاش وتقولها بكل تواضع نموذجا لمستوى الحوار والمناظرة المطلوب في معالجة القضايا الوطنية .

الدورة الاستثنائية ليست واردة في الوقت الحاضر

سئل الرئيس شمعون امس ، عن مدى جدية الاتجاه لفتح دورة استثنائية لمناقشة واقرار مشروع قانون الجيش ، فقال : ان هذا الامر لم يبحث بعد .

حماده في مهرجان حزين : التعايش اللبناني حجة ضد اسرائيل وما يجري على ارضنا مؤامرة صهيونية

الشيخ سليمان اليحفوفي يهاجم «هيئة الحوار الوطني»

■ الرئيس صبري حماده يلقي كلمته ■



■ جانب من المهرجان في حزين امس ■

■ الشيخ سليمان اليحفوفي ■

■ المطران نجيم ■

زحلة — من مراسل «الانوار» :

المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه الرئيس صبري حماده في حزين ، تحول الى مهرجان شعبي ، حضره ممثلون عن مختلف قرى المنطقة ، وحمل خلاله السلاح واطلق الرصاص .

وكان الى جانب الرئيس حماده في المهرجان النائب صبحي ياغي ، والوزير السابق ماجد حماده ، والمطران عبد الله نجيم ، والشيخ سليمان اليحفوفي ، وعدد من المخاتير ورؤساء البلديات .

وقد افتتح المهرجان السيد مشهور اليحفوفي ، فاشاد بالرئيس حماده وجهاده الوطني ، واستغرب كيف ان لجنة الحوار لا تضم اشخاصا مثله . وتكلم الرئيس حماده فتناول الاحداث الاليمة التي يمر بها لبنان ، ودعا الى مزيد من التعايش في منطقة بعلبك — الهرمل .

قواعد الوحدة الوطنية

ومما قاله : لقد كانت منطقة بعلبك وستبقى نموذجا في التعايش الاخوي ، منذ عهد الاستقلال حتى اليوم ، وقد عملنا وسنظل نعمل على ترسيخ قواعد الوحدة الوطنية ، سواء تحت قبة البرلمان ، ام على الصعيد الاقليمي والدولي .

واضاف : يوم قمت مع الرئيس فرنجية وبعض الاخوان ، بالرحلة التاريخية الى الامم المتحدة ، كانت حجتنا قوية في الدفاع عن القضية الفلسطينية ، والدولة الديمقراطية في فلسطين . كان الوفد يمثل التعايش الاخوي في لبنان ، واستقطب بذلك اهتمام العالم كله . ويبدو ان هذا التعايش يزعج اسرائيل ، ويزعجها التلاحم بين اللبنانيين والفلسطينيين ، وهي تعمل جاهدة لفصم عرى الاخوة ، وما يجري في لبنان انعكاس ظاهر لهذه المؤامرة ، لان الاقتتال البغيض لا يفيد الا العدو .

وقال حماده : لكننا واثقون بان وعي المواطنين سيحبط كل المؤامرات ومنفذيها . (وعندما اطلق الرصاص تدخل ليطالب انصاره بالتوقف) .

وافتتح الرئيس حماده باب الحوار الوطني امام من يريد ان يدلي برايه من الحاضرين ، حول القضايا الراهنة ، فالقى المطران عبدالله نجيم كلمة شكر فيها الرئيس حماده ، وحيا جهاده الوطني في نصف قرن من الزمن .

الاحزاب «الغريبة»

وتناول المطران نجيم الاحداث الاخيرة ، فقال : منذ قديم الزمان وابناء البقاع يعيشون اخوة وجيرانا الى جانب بعضهم البعض ، يفرحون معا ويحزنون معا ، والتفرقة لم يكن لها اي ممر في هذه المنطقة .. لكن ما ادخل هذه التفرقة الى لبنان ، والى العديد من مدنه وقراه ، هي الاحزاب الغريبة ، فهي علة على هذا البلد ، وما شهد لبنان مرة مآسي الا بعد ان دخلت هذه الاحزاب الى ربوعه .

واعطى المطران نجيم الحزب الشيوعي مثلا ، وقال ان اهدافه لا تتلاءم وطبيعة اللبنانيين وعاداتهم الحميدة ، في المحبة والطمأنينة والهدوء ..

وهنا قام من بين الحاضرين من اعترض على ما يقوله المطران نجيم ، فتدخل الرئيس حماده شخصيا لحسم الموقف . واضاف المطران نجيم (مطران بعلبك سابقا) : وعلة لبنان ايضا هي الطائفية والذين يتاجرون بها . ونحن مع مبدأ الغاء الطائفية والتعلق بالدين السليم ، فهو المنطلق الوحيد لانقاذ الناس من التعصب والعمى . ونحن مع كل عمل يؤدي الى ابعاد الضغائن عن صفوف الشعب ، الذي لا يمكن ان يختلف على جوهر الدين وقدسيته ، وكل خلاف هو نتيجة مزايدات ومتاجرات .

بعد المطران نجيم تحدث المحامي شفيق مرتضى ، فشدد على ضرورة التلاحم بين ابناء الشعب ، لصد المؤامرات التي تحاك ضد سلامته . ثم تحدث السيد ايلي نورية باسم شباب زحلة ، فاشاد بوطنية الرئيس حماده منذ الاستقلال ، وقال : يتحدثون عن الطائفية والاقتتال الطائفي ، وستظل منطقة البقاع شاهدا على ان الاقتتال بغيض لا يخدم الا الاعداء ، وسيظل ابناء زحلة والبقاع يتعاطفون ويتعاونون اخوة بررة فوق ارضهم المعطاء .

الاخوة المسيحية — الاسلامية

وبعد كلمة مماثلة القاها الدكتور علي سيف الدين ، وكلمة اخرى شددت على الوحدة الوطنية ، القاها السيد علي يزبك ، القى سماحة مفتي بعلبك الشيخ سليمان اليحفوفي كلمة تركزت على المحافظة على الاخوة الاسلامية — المسيحية ، لانه ما من مرة كان هناك اي خلاف بين الاسلام والمسيحية ، ولان جوهر الدين واحد. وقال عن الرئيس صبري حماده ، انه كان مثالا حيا لهذه الوحدة ، وعنصرا خيرا في بناء صرح هذا الوطن .

ثم هاجم سماحته هيئة الحوار الوطني ، فقال انها لا تمثل الا نفسها ، طالما لا يوجد في صفوفها اشخاص مثل الرئيسين صبري حمادة وعادل عسيران ، وقال : هذان الشخصان هما قمة في الممارسة الوطنية والاخلاق والرجولة ، وقد خبرا عن كثب كل الادوار الوطنية السليمة .

١١ مطلبا

وخلص سماحته الى اعلان المطالب التالية :

١ — نناشد بشدة جميع الفرقاء المتنازعين ، الكف عن اراقة المزيد من الدماء ، وايقاف النزف ، لان الوطن بحاجة لتوحيد كلمة ابنائه ورص صفوفهم لمواجهة العدو المشترك .

٢ — محاكمة المسؤولين عن احداث الشغب .

٣ — المصالحة الوطنية بسرعة .

٤ — ايجاد الاسس الثابتة للحيلولة دون انفجار الوضع في المستقبل .

٥ — اقرار تعديل قانون الجيش بما يؤمن لفئة من المواطنين الثقة بهذه المؤسسة الوطنية ، لكي تؤدي دورها على الوجه الاكمل .

٦ — اقرار قانون التجنس واعطاء الجنسية لمستحقيها .

٧ — اعادة النظر بالدستور وتعديله بما يتلاءم مع متطلبات العصر .

٨ — دعم المقاومة الفلسطينية ومساندتها الى اقصى الدرجات .

٩ — التعويض على المتضررين باقصى سرعة ، خاصة على ذوي الدخل المحدود .

١٠ — توجيه الشكر الى الشقيقة سوريا بشخص الرئيس حافظ الاسد لايفاده وزير خارجيته ورئيس الاركان للقضاء على بذور الفتنة ووضع حد للاقتتال في لبنان .

١١ — الاصرار على احداث محافظة جديدة في منطقة بعلبك — الهرمل .

ماجد حماده يتساءل

وفي تصريح ادلى به السيد ماجد حماده ، بعد المهرجان قال : ان الحوادث التي مرت على البلاد والتي حصل فيها ما حصل ، من سفك لدماء الابرياء ، وانتهاك حرمات الممتلكات ، تدعو الى التساؤل : ما هي الاسباب التي ادت الى هذا النزاع ، في وطن كان اهله متعايشين مع بعضهم البعض؟

واجاب : برايي ، اذا اردنا ان نبحث عن هذه الاسباب ، فاننا نستطيع ان نجزئها الى عوامل رئيسية مباشرة ادت الى ما حصل ، وعوامل اخرى مهيئة . وكل هذه العوامل جعلت من لبنان ارضا خصبة للنزاع الذي استفحل ولا نزال نفتش عن حل له .

وقال : الاسباب الرئيسية نستطيع ان نحصرها بما يلي :

● المزايدات السياسية المحلية على الصعيد اللبناني ، واعطي عنا مثلا تجربة حصلت معي في الحكومة بعد حادثة عين الرمانة . فقد اجتمعنا في مقر قوى الامن الداخلي ، واخذ الوزراء يعطون آراءهم في الحادثة ، وبعد استماعي الى كل الآراء ، قلت اننا لا نستطيع ان نصل الى حل ، طالما ان الوزير المسيحي — واسمي الطوائف لانها واقع سياسي — يتكلم بما يريد ان تسمعه طائفته ، لا بما يؤمن به .. وكذلك الوزراء المسلمون ، والكلام اذا لم يكن صادرا عن اقتناع شخصي ، فهو مسايرة ومزايدة انتخابية .

● اما السبب الثاني ، فهو المزايدات العربية ، على صعيد قضية فلسطين ، فهناك من يطالب بالحل السلمي ، وهناك من يرفض هذا الحل . وشاءت الصدف ان يكون لبنان مسرحا لهذا النزاع .

محاولة اسرائيل

● والسبب الرئيسي الثالث ، هو محاولة اسرائيل دفع بعض الفئات الى خلق صدام مسلح بين اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين ، لسببين :

— ان تشغل المقاومة بنزاعات جانبية .

— ان تظهر للراي العام العالمي ان فكرة التعايش التي يمثلها لبنان ، والتي يدعو اليها العرب في فلسطين هي مجرد فكرة كلامية لا تمت الى الواقع بصلة .

اما الاسباب المهيئة فنستطيع ان نحصرها باثنين ايضا ، الاول ان لبنان منذ الاستقلال حتى الآن ، قامت سياسته على سياسيين تقليديين ، استمروا بالسياسة التقليدية ، مع ان التغيير كان مفروضا ولم يحصل . فتضعضعت الدولة التي يمثلون ، لان سياستهم لم تعد تجاري روح العصر . والسبب الثاني ان وجود السلاح بكثرة بين ايدي المواطنين ، وهو سلاح طائش عاطفي لا ينتمي الى المنطق والفكر . وهنا لا اميز بين سلاح وآخر ، فكل الاسلحة الموجودة لا تتجه الى الهدف الصحيح وهو مقاتلة اسرائيل ، وانما متجهة الى الاقتتال بين الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين .



■ عملية تسجيل خلال المهرجان ■

عودة النشاط اليوم تتوقف على ضبط الامن
توقع فتح جزئي في الاسواق والمصارف

من المنتظر ان تشهد العاصمة صباح اليوم انفراجا نسبيا ، اذا ما استمرت حالة الهدوء ، ولم تعكر صفوها اشتباكات جديدة .

وسيكون الهدف الاول لاصحاب المحلات التجارية النزول الى الاسواق لتفقد مؤسساتهم التي تعرض العديد منها للنسف والتدمير والحرق .

ولن توجه جمعية تجار بيروت اي تعميم لاعضائها في الوقت الحاضر من اجل دعوتهم بصورة جماعية لفتح مؤسساتهم ، وذلك بانتظار تطورات الاوضاع ، ومدى نجاح قوى الامن في حماية الاسواق التجارية .

والاهتمام الاول لاصحاب المؤسسات المتضررة ، سينحصر اليوم في كيفية بدء اصلاح المحلات . اما المؤسسات المحترقة تماما ، فانها ستبقى بانتظار تحديد مصيرها من قبل المسؤولين ، ومدى نجاح المساعي المبذولة من اجل التعويض على اصحابها .

وعلى الصعيد المصرفي ، فان عددا من المدراء سيعمد اليوم الى تفقد مكاتب المصارف قبل دعوة الموظفين الى ممارسة نشاطهم بصورة طبيعية .

الا ان التجاوب مع هذه الدعوة ، يرتبط بمكان اقامة مستخدمي المصارف ، حيث لا تزال معظم الطرق غير آمنة . في احياء الشياح ، والحدث ، وعين الرمانة ، والحازمية ، والدكوانة والجديدة ، وغيرها .

وتعتبر قضية فتح المصارف في العاصمة ، وخصوصا المصرف المركزي ، من اهم القضايا التي ينتظرها المواطنون خلال هذا الاسبوع ، وذلك بعد اقتتال تام استمر ١٢ يوما ، حيث ينتظر ان يكون التهافت كبيرا من قبل المواطنين ، والتجار ، واصحاب المؤسسات الخاصة على السواء .

تأمين رواتب موظفي الدولة

اما بالنسبة لموظفي الدولة ، فان المسؤولين عن وضع الجداول باسماء الموظفين ورواتبهم ، سيبدأون عملهما اليوم ، لتأمين دفع الرواتب في اقرب وقت .

ولم يتضح ما اذا كان العاملون في القطاع الخاص ، سيتمكنون من قبض رواتبهم كالمعتاد ، بسبب الصعوبات التي تعرضت لها انتاجية معظم المؤسسات الاقتصادية خلال الحوادث الاخيرة .

وفي القطاع الصناعي ، سيعمد عدد من اصحاب المعامل الى فتح مؤسساتهم في المناطق الهادئة ، الا ان امكانية استئناف الانتاج ترتبط بحضور العمال ، حيث لا يزال سائقو السيارات يخشون المرور في بعض الاماكن الحساسة .

وبالنسبة لبورصة بيروت ، التي تعرضت اسعار اسهمها لانخفاض حاد ، فان موعد عودة العملاء الى غنج الردهة ، وبدء عمليات البيع والشراء لا تزال غير محددة .

وهناك خلافات حادة نشأت مؤخرا ، بين شركات التأمين وزبائنها بسبب الحرائق التي لحقت بالعديد من المؤسسات المضمونة ، حيث تحاول الشركات اثبات عدم مسؤوليتها عن نتائج الاعمال التخريبية والحوادث العسكرية .

وفي مرفأ بيروت ، دعي العاملون في قطاع المرفأ ، من جمارك ، وامن عام ، وموظفي شركة الاستثمار ، وعمال التفريغ ، والشحن ، الى استئناف اعمالهم ، الا انهم يخشون حالة الامن السائدة في المنطقة .

وستحاول شركات السفر ، فتح مؤسساتها اليوم كالمعتاد بما فيها التي تعرضت للنسف ، وذلك لتأمين سفر زبائنها ، بعد التأخير والالغاء الذي حدث تخوفا من الاحداث الجارية .

ومن جهة ثانية ، دعي موظفو وزارة الاقتصاد والتجارة ومكتب الحبوب والشمندر السكري ، الى ممارسة اعمالهم كالمعتاد صباح اليوم ، بناء لتعليمات الرئيس عادل عسيران ، نظرا لاهمية الوزارة حاليا على صعيد التموين ومراقبة الاسعار .

كما دعي العاملون في السكك الحديد الى استئناف عملهم ، الا ان باقي موظفي الدولة لم يدعوا بعد باستثناء البريد والهاتف والتنظيفات .

اما اوتوبيس الدولة ، فانه لن يتمكن من العودة للعمل على خطوطه ، بسبب اوضاع الامن السائدة ، وقطع بعض الطرق .

وترتبط عودة النشاط الاقتصادي والاجتماعي ، بمدى هدوء اوضاع الامن وتوقف اطلاق النار .

وبالنسبة للمواد الغذائية ، فان الطحين اصبح مؤمنا الا ان ما يهدد عمل الافران ، هو المحروقات بينما لا تزال معظم اصناف المواد الغذائية غير مؤمنة ، واسعارها مرتفعة . وينتظر ان تؤمن الدولة الحماية للمسؤولين من اجل سحب كميات كبيرة من مستودعات المرفأ ، تمهيدا لتوزيعها في مختلف المناطق .



■ تستمر اعمال رفع الانقاض والاقذار من شوارع بيروت بشكل واسع استعدادا لعودة سريعة الى الحياة العادية كما يتوقع المسؤولون . وقد جرى امس حرق تلال من النفايات ورفع كميات ضخمة اخرى كما يبدو في الصورة اعلاه ■

ازمة البنزين مستمرة والمشكلة تنحصر في ايصال الصهاريج الى المحطات

رغم الهدوء النسبي في اوضاع الامن ، فان ازمة المحروقات لا تزال مستمرة في محطات العاصمة وضواحيها ، والمصايف حتى محافظة البقاع .

ولم تؤد جميع الجهود التي بذلت من اجل تأمين نقل المحروقات من المصافي في صيدا وطرابلس ، الى اي انفراج بسبب استمرار التخوف من تسيير الصهاريج على الطرقات التي تتعرض بصورة مفاجئة لحالات اضطراب في اوضاع الامن .

وكانت محطات بيع البنزين والمحروقات السائلة في بيروت وضواحيها ، بالاضافة الى محطات المصايف في عاليه وبحمدون ، وصوفر ، وحمانا ، وزحلة ، تعاني من فقدان هذه المواد لديها ، بسبب انقطاع تموينها منذ حوالي اسبوع .

وينتظر مع عودة الانفراج المتوقع صباح اليوم ، حدوث ازمة حادة جديدة في البنزين ، بسبب التهافت المنتظر من قبل المواطنين .

وقد بيعت صفيحة البنزين امس ، دون حجمها الطبيعي من الليترات وبسعر يبلغ عشر ليرات على الاقل .

وعمد البعض الى استيراد البنزين السوري ، او احضاره بالبراميل من مصافي صيدا وطرابلس ، وبيعه على الطرق بسعر يتراوح بين ١٢ و ١٥ ليرة للصفيحة الواحدة .

مشكلة النقل الى المحطات

بالنسبة للكميات المتوفرة في الخزانات ، فان محافظة الشمال تتمون من مصفاة طرابلس ، كما تتمون محطات الجنوب من مصفاة الزهراني . وتنحصر المشكلة في كيفية ايصال البنزين المتوفر في الخزانات بما فيها خزانات الدورة ، بعد وصول ناقلة نفط جديدة محملة بحوالي ستة آلاف طن ، خلال الاسبوع الماضي .

وكانت وزارة النفط قد صادرت منذ حوالي شهر صهاريج نقل المحروقات البالغ عددها حوالي ٥٠٠ شاحنة ، الا ان تخوف سائقي الصهاريج من تعرضهم للنيران ادى الى امتناعهم عن العمل .

وتعهد قوات من الجيش والامن الداخلي ، الى مواكبة الصهاريج من بنزين وفيول اويل ، وايصالها الى المحطات في بيروت والمناطق ، لافراغها وفقا لخطة محددة اعدتها مديرية النفط .

الا ان عملية التوزيع هذه تجري بصورة ضئيلة لا تكفي طلبات المحطات الفارغة ، بسبب عدم وجود قوات امن كافية مخصصة لهذه المهمة .

وبالنسبة للفيول اويل (المازوت) المخصص للافران والمستشفيات ، فهو متوفر بكثرة في خزانات المصافي ، بينما تعاني الدورة من نفاده لديها ، مما يهدد استمرارية انتاج وعمل الافران في العاصمة .

توضيح من «الكتائب» بزحلة

زحلة — من مراسل «الانوار» :

قال مكتب الاعلام في حزب الكتائب — اقليم زحلة : ان شارل خليل عبيد عيسى ليس كتائبيا ، ولا علاقة له بالحزب مطلقا . وان السيد رشيد توما صاحب معمل عرق في قب الياس ، لم يتبرع للحزب باي مبلغ من المال .

بحث كيفية اعادة تعمير سوق سرسق

بدعوة من هيئة اعادة سوق سرسق والاسواق التابعة لها الى وضعه ، لبى فريق من المهندسين الدعوة لدراسة وضع السوق ، وقاموا بالاتصال بنقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط ، واتفقوا معه على القيام بزيارة السوق مع فريق من المهندسين .

كما تكررت دعوة اصحاب المحلات الى اجتماع عام يعقد في نادي متخرجي المقاصد في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ، بهدف المشاركة في تنفيذ الخطة الرامية لازالة العوائق تمهيدا لاعادة السوق الى وضعه كما كان سابقا .

مشروع بتعديل قانون الملكية التجارية لحفظ حقوق المستأجرين في سوق سرسق

وضع النائبان بطرس حرب وزكي مزبودي مشروع قانون بتعديل احدى مواد قانون الملكية التجارية المتعلقة بالاضرار التي تلحق بالمؤسسات والممتلكات وتكون خارجة عن ارادة المالك والمستاجر .

وكان النائبان حرب ومزبودي قد قاما بتفقد سوق سرسق الذي اتت النيران على معالمه ، مما ادى الى احتراق عشرات المحلات والبسطات بشكل كامل ، قبل وضع التعديلات المقترحة .

وتنص المادة ٥٢٥ من قانون الملكية التجارية على سقوط حق المستاجر في الايجار والخلو والتعويضات اذا تعرض المأجور الى اضرار قاهرة خارجة عن ارادة المؤجر والمستاجر ، تؤدي الى ازالة معالمه ، كما حصل بالنسبة لسوق سرسق .

التعديل المقترح

وينص التعديل المقترح على ايقاف مفعول هذه المادة خلال فترة الحوادث الجارية ، او استئناف العمل بها ، وذلك حتى لا تضيع حقوق المستاجرين التي تبلغ عشرات ملايين الليرات اللبنانية .

من جهة اخرى ، يقوم عدد من النواب بايلاء هذه القضية اهمية خاصة . وينتظر ان تعرض هذه تعديلات على مجلس النواب وتقر في اول جلسة يعقدها خلال الايام المقبلة .

حراسة من الجيش لانتاج البقاع المرسل لبيروت

وجهت الدعوة الى صناعيي ومزارعي البقاع الذين يرغبون في نقل انتاجهم الى بيروت ، لارسال الشاحنات الى مركزي تجمع امام سراي زحلة وقرب «شتورا بارك اوتيل» مرتين في اليوم الساعة التاسعة صباحا والساعة الثانية بعد الظهر ، وذلك لنقلها الى العاصمة بمواكبة وحراسة الجيش .

محافظ البقاع : زحلة ستعود الى طبيعتها اليوم

بعد التدابير التي اتخذت في زحلة وجوارها لتأمين وقف تام لاطلاق النار ، ترأس محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود بعد ظهر امس ، اجتماعا في ديوانه لعرض النتائج التي تحققت ، واتخاذ مزيد من التدابير لاعادة الحياة الى طبيعتها ابتداء من صباح اليوم .

وحضر الاجتماع نواب زحلة وقادة الامن من جيش ودرك ، وممثلون عن اهالي زحلة .

واعلن المحافظ انه بعد عودة الهدوء ، فان الاعمال ستستأنف في زحلة اليوم ، وسيتقيد المواطنون بمسؤولياتهم وواجباتهم .

واضاف : ان قوى الامن ، ستهتم بالاضافة الى توفير الامن ، بتأمين الحماية للمؤسسات الزراعية والصناعية في المنطقة ، وستؤمن المواكبة لجني المحاصيل وتأمينها الى بيروت ، مساهمة في حل ازمة تموين العاصمة بالخضار .

اجتماع في بلدة جنوبية يؤكد البعد عن الطائفية

صيدا — من مراسل «الانوار» :

عقد اجتماع في بلدة درب السيم بالجنوب امس ، حضره ممثلون عن المقاومة الفلسطينية وابناء البلدة ، جرى خلاله حوار جسد حقيقة الروابط اللبنانية — الفلسطينية على اساس الفهم الموضوعي للمصالح المشتركة للشعبين ، في مواجهة العدو الصهيوني المشترك ، بعيدا عن الاستغلال الطائفي للمشاعر .

وبنتيجة الحوار ، وضعت وثيقة تحمل هذه المعاني ، ووقعتها لجنة فلسطينية — لبنانية ، تضم السادة : طانيوس ضاهر ، عبد الرحمن محمد ، سعيد المشي ، طنوس عطا ، يوسف مارون جحا ، ابراهيم ابو عزيز ، اسد باسيل ، عبد الله حمد ، اسامة ابو المعتز ، سعد الله جحا .

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاول ، المرحومة :

فاطمة العزة

زوجة السيد ماجد ابو شرار مسؤول الاعلام الموحد الفلسطيني ، وذلك في مستشفى كلية الملك بلندن ، اثر مرض عضال .

وصل جثمان الفقيدة يوم امس الى بيروت ، ويوارى جدث الرحمة بعد ظهر اليوم في مقبرة الشهداء .

والفقيدة من بلدة بيت جبريل في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ ، قضاء الخليل .

والداه بول وايليت وشقيقاه جيلبير وغريس ينعون ولدهما وشقيقهما المأسوف على شبابه

جيرار بول جدعون

المولود في زحلة ١٩٦٠ .

تقام الصلاة على جثمانه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين في كاتدرائية مار عبدا بكفيا .

تقبل التعازي في منزل اهل الفقيد ، المحيدثة بكفيا يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين .

هكذا من الاصل



بيروت تستعيد بعض نشاطها



■ ساحة اللعازارية امس .. حركة شبه عادية ■

تلحلحت في بيروت امس ، وشهد بعض الشوارع حركة من سيارات ومارة سعوا الى التبضع بعد طول انحباس . كما شهدت مقاهي الرصيف في شارع الحمراء روادا قلائل اطمانوا الى حراسة من قوى الامن . وقد شجع هذا التحرك على بناء مزيد من الامل على انفراج اوسع اليوم عززته دوريات قوى الامن المكثفة ودعوة رئيس الحكومة لفتح الاسواق .



■ في احد مقاهي شارع الحمراء بحراسة ملالة ■



■ سوق التورية تحول امس الى « فرجة » للمواطنين ■

(تصوير حبيب ضيا)



■ جامع المعرض ■

■ شارع المصارف ■



■ طريق البسطة الى ساحة رياض الصلح ■





■ ملالة وجنود في شارع الحمرا امس ■



■ ساحة البرج .. حركة ضئيلة امس ■



■ ساحة رياض الصلح ■

السادات في حلقة جديدة من مذكراته: اعتكفت للشفاء من نوبة قلبية فنسجت مراكز القوى قصة خلافي مع عبد الناصر

وواصل الرئيس انور السادات في ذكرياته التي نشرتها « الاهرام » امس الحديث عن علاقته بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر ودور مراكز القوى في اطلاق الشائعات حوله بعد تعيينه نائبا لرئيس الجمهورية في ٢٠ كانون الاول ١٩٦٩ .

وقال الرئيس السادات في ذكرياته ان الخطة الدفاعية ٢٠٠ كانت هي كل ما تسلمه من الرئيس الراحل عبد الناصر ، وان عبد الناصر دعاه للاجتماع مع القادة العسكريين والخبراء الروس لدراسة هذه الخطة حتى يكون على بينة بكل الامور ، وحتى يستطيع ان يشارك الرئيس الراحل عبد الناصر مسؤولية الدفاع عن مصر .

وفيما يلي نص الحلقة الجديدة من ذكريات الرئيس السادات :

الوفاء لجمال عبد الناصر لا ينفي اختلاف طبيعة كل منا ، كما بينت من قبل . فجمال عبد الناصر كان من الاشخاص الذين يعيشون على اعصابهم المشدودة دائما ، وكانت النتيجة ان كل من يقترب منه كان يمتص هذا الاحساس المتوتر ويتشربه تماما ، مما ادى الى انعكاس هذا التوتر والقلق والتوجس على البلد كله . اما انا فعلى النقيض من هذا تماما ، فقد علمتني طبيعتي الريفية الهادئة ان اتجنب كل ما من شأنه ان يوتر اعصابي بقدر الامكان . ولكن مع الاصرار الموضوعي لتحقيق الهدف المنشود .

فانا احدد دائما ما اريده ، وما لا اريده ، ولذلك فانا مرتاح نفسيا وعصبيا لانني لا اعلق حياتي بامل قد لا يتحقق . ولا اخاف من طريق قد يصبح مسدودا لانني اضع في اعتباري دائما طرقا عدة تؤدي الى نفس الهدف .

واذا كنت لا احب العيش واعصابي مشدودة ، فبالتالي لا احب لمن معي ان يعيش مشدودا ومتوترا هو الآخر ، وحاولت ابراز هذه الحقيقة لكل من عاونوني بعد وفاة عبد الناصر وخاصة لمن كانوا اقرب الناس الى عبد الناصر ، فقلت لهم في القناطر الخيرية في احدى المقابلات ، انهم كانوا يعيشون على اعصابهم بالقرب من عبد الناصر فخافوا من الاجابة بالايجاب ، خوفا من ان يكون حديثي فخا لانتزاع رأيهم في عبد الناصر ، ولم يكن هذا قصدي بالطبع ، فقد كنت اريد تبادل الحوار الصريح الحر الخالي من كل الحساسيات والرواسب ، ولكن لانهم يفكرون بطريقتهم الملتوية ، فقد امتنعوا عن الرد واكملت حديثي اليهم فقلت انني شخصيا كنت اعيش على اعصابي بالقرب من عبد الناصر .

حوار مع عبد الناصر

وقد ناقشت مرة هذه القضية مع عبد الناصر وكنا نسهر في منزلي .

قلت له انه برغم الزمالة والصداقة والاخوة التي بيننا ، فاني اعيش معه على اعصابي بسبب اعصابه المتوترة دوما .

فسألني جمال : هل انا افتعل هذا التوتر ؟

فقلت له : لا . انها طبيعتك وكيانك منذ كنا معا في منقباد عام ١٩٣٨ ولم تبلغ بعد سن العشرين .

ولذلك على الرغم من زمالتي وصداقتي واخوتي ووفائي لعبد الناصر لا يمكن ان اكون صورة مكررة منه نظرا لاختلاف الكيان والطبيعة والنظرة الى الحياة .

ومن هنا كان تنبيهي على من حولي بعد ان توليت رئاسة الجمهورية انني اختلف تماما عن عبد الناصر ، وكنت افسر لهم ذلك بقولي ان لكل انسان حق العمل في موقعه دون خسوف او خشية من عزل او تهديد . وطالما انني لم اوضح لمثل هذا الانسان اي خطأ يحتمل ان يكون قد وقع فيه ، فهذا يعني الضوء الاخضر بالاستمرار في عمله ، وتاديته على الوجه الاكمل وعندما يرتكب انسان خطأ ما سيستفسر عنه بمنتهى البساطة حتى يفسر لي الاسباب الموضوعية التي ادت الى ارتكاب مثل هذا الخطأ ، وله الحق الكامل في الدفاع عن نفسه ، فلكل انسان الحق في ان يواجه بما له وبما عليه قبل ان اتخذ اي قرار بشأن استمراره في معاونتي .

هذا الاختلاف الاساسي بيني وبين عبد الناصر شرحته بالكامل لكل من حولي عندما توليت رئاسة الجمهورية ، واوضحت ان من المستحيل ان اصبغ من نفسي عبد الناصر اخر . والذي كان يمكن ان تقبله مصر من عبد الناصر لا يمكن ان تقبله مني الآن ، لقد انشأ عبد الناصر علاقة ضخمة مع الشعب عبر معارك التحرير وعبر انتصارات تمثلت في تاميم قناة السويس ، وتحدي الاستعمار والدول الكبرى ، وانتصر وهزم واصبح لكل نبضاته صدى عند الشعب الذي فوضه في كل اموره ، ولذلك كان من الطبيعي ان يقبل منه كل شيء ، بناء على هذا التفويض .

اما بالنسبة لي فانني اتساءل على اي اساس سيقبل مني الشعب ان افعل ما كان يفعله عبد الناصر قبلي . ان الشعب لم يعرف بعد عني شيئا بسبب الظل الذي احاط بي طوال سني الثورة ، وبالتالي فمن المستحيل ان اطبق نفس الاسلوب الذي اتبعه عبد الناصر من قبل ولن اختلف معه على المبادىء ، ولكن الاسلوب لا بد ان يتغير .

تأثير مراكز القوى على الشعب

وقد قلت قبل ذلك مرارا ان الشعب كان سيمنح ثقته المطلقة لاي اسم اخر سيتقدم للترشيح والاستفتاء ، وليس اسمي انا بالذات . فالقضية ليست قضية اشخاص بقدر ما هي قضية مصير مصر كلها ، وخاصة انها كانت تعيش وسط مرارة الهزيمة التي زادت مرارتها في فم مصر برحيل عبد الناصر الذي كان صدمة عنيفة مباغتة وقعها علينا مثل وقع هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ .

وقد يكون عبد الناصر باحساسه الداخلي قد حسب حساب توقع رحيله المفاجيء ، رغم ان هذا التوقع لم يخطر على بالي ابدا حتى اني اوصيته اكثر من مرة على اولادي من بعدي ، وقد برز هذا التوقع عند سفره الى المغرب لحضور مؤتمر القمة العربي الذي عقد في كانون الاول عام ١٩٦٩ ولم يكن له في ذلك الوقت نائب ينوب عنه في غيابه ، ولذلك استدعاني الى منزله يوم سفره صباحا في ٢٠ كانون الاول عام ١٩٦٩ واخبرني بانه خائف من ان يحدث له اي شيء مما قد يؤدي بالبلد الى متاهة لا عودة منها ، وطلب مني ان احلف اليمين كنائب لرئيس الجمهورية . وفعلا تم حلف اليمين في صالون بيته واذيع الخبر رسميا بعد ذلك وكان هذا الاجراء من عبد الناصر دليلا على رغبته في استمرار المسيرة في حالة حدوث اي شيء غير متوقع له .

ليس هذا فقط بل ان عبد الناصر لم يعبأ بالهجمات التي شنتها مراكز القوى علي بعد تعييني نائبا لرئيس الجمهورية في ٢٠ كانون الاول عام ١٩٦٩ . فقد رفضوا في دخيلة انفسهم هذا التعيين واطلقوا ضدي حربا تركزت في الاشاعات التي عملوا على نشرها بكل الوسائل وبسرعة عجيبة ، حتى يتمكنوا من تشويه صورتي وهدمي تماما ، وهي حرب بدأت قبل ذلك بوقت طويل وتجلت في مهزلة انتخابات اللجنة العليا للاتحاد الاشتراكي عام ٦٨ مما ساويه مع احداث تلك الفترة ، ثم استمرت بشراسة اكبر بعد تعييني نائبا . وعلى سبيل المثال فعندما سافر عبد الناصر في صيف عام ١٩٧٠ في رحلته الاخيرة الى الاتحاد السوفياتي نشرت مراكز القوى اشاعة تقول بانني قمت باستغلال منصبي كنائب لرئيس الجمهورية وفرضت الحراسة على صاحب منزل بالهرم تمهيدا لاستيلائي عليه بالقوة في غيبة عبد الناصر .

وتصادف في ذلك الوقت ان اصبت بالنوبة القلبية التي تحدثت عنها من قبل ، فذهبت الى قرية ميت ابو الكوم طلبا للشفاء والاستجمام . فقد فرض علي الاطباء ان الزم الفراش ، وجاء توقيت هذه النوبة القلبية بعد عودة عبد الناصر من الاتحاد السوفياتي فانتهزت مراكز القوى الفرصة وملأت البلد بالاشاعات التي تؤكد وجود خلاف بيني وبين عبد الناصر بدليل اعتكافي بعيدا في قريتي ، ولم يعبأ عبد الناصر بهذه الاشاعات وزارني في ميت ابو الكوم ، واخبرني بان الناس تقول ان هناك خلافا بيني وبينه بدليل ان المريض الحقيقي لا بد وان يمكث في القاهرة قرب العلاج والدواء .

القرية جزء من العلاج

فقلت لعبد الناصر انني اعتبر قريتي جزءا من علاجي ، وان اليوم الذي اقضيه فيها خير من عشرة ايام اقضيها في القاهرة ، وانا لا استطيع تجاهل العامل النفسي في اي مرض .

وبالفعل تم شفائي بفضل الله ، وعادت الامور الى مجراها الطبيعي بيني وبين عبد الناصر ، برغم مكائد مراكز القوى .

وقد اعلنت مراكز القوى هذه الحرب الشعواء لانها ادركت ان اتجاه عبد الناصر كله قد تركز في تسليمي المسؤولية تدريجيا . فقد حدث قبل ذلك ان دعاني عبد الناصر لحضور اجتماع عسكري في مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة في مدينة نصر ، وهو المبنى الذي اديرت منه حرب سنة ١٩٦٧ المريرة وفي غرفة القيادة وجدت ان الاجتماع مقصور على العسكريين فقط ، ولم يكن هناك من المدنيين سوى عبد الناصر وانا ، ومعنى هذا واضح بالنسبة لاجتماع مقصور على قادة القوات المسلحة بالكامل وجميع الخبراء الروس بالكامل وكان الاجتماع بخصوص خطتنا الدفاعية التي عرفت باسم الخطة ٢٠٠ .

استمعت مع عبد الناصر على مدى سبع ساعات متصلة الى شرح القادة المسؤولين لادوارهم في الخطة ، وايضا قام الخبراء الروس بتوضيح كل احتمالات الموقف ، وانتهى القادة المصريون والخبراء السوفيات الى سلامة الخطة الدفاعية واستكمالها مئة في المئة ، لقد اراد عبد الناصر بدعوتي للاستماع الى شرح الخطة ان اكون على بينة بكل الامور حتى اشاركه مسؤولية الدفاع عن مصر .

واريد ان اسجل هنا ان الخطة الدفاعية ٢٠٠ كانت هي كل ما تسلمته من عبد الناصر قبل رحيله . فلم يكن التخطيط لخطة الهجوم قد بدأ بعد ، ولم يخرج الاعداد للمعركة في ذلك الوقت عن حدود الخطة الدفاعية عبر جميع انحاء الجمهورية ، ولذلك كان همي الاساسي بعد ان توليت رئاسة الجمهورية مركزا في الاعداد لخطة الهجوم التي نفذت في السادس من تشرين الاول العظيم عام ١٩٧٣ .

■ الرئيس السادات والرئيس الراحل عبد الناصر ■

تعليقات في القاهرة

عبد الناصر سيبقى اقوى علامات الكرامة الوطنية

حيت صحف القاهرة الصادرة امس الذكرى الخامسة لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، والانجازات الكبيرة التي تحققت في عهده والاثار التي تركها على المستويات الداخلية والعربية والعالمية .

فقالت « الاهرام » في مقالها الافتتاحي انه ايا كانت المطاعن التي يسوقها الكثيرون اليوم حول السنوات العشرين الماضية من حكم مصر ، فسوف تظل هذه الفترة واحدة من اخصب فترات التاريخ المصري . ففي غضونها حكم المصريون بلادهم لاول مرة منذ الاف السنين وتغيرت خريطة مصر الاجتماعية ، ونمت في الشارع المصري قوى وطنية لم يكن لها من قبل حق العيش في كرامة فضلا عن حق التعبير السياسي .

واضافت الصحيفة انه في غضون حكم عبد الناصر غرست في اعماق الارض والى ابعد الاعماق افكار جديدة تؤكد مصالح الجماهير الاوسع في مصر وتدعو الى التنمية الشاملة باعتبارها قدر هذه الامة ، وتنحاز الى التخطيط الاجتماعي والاقتصادي تأكيدا لمسؤولية الدولة تجاه كل الطبقات .. وترى ضرورة اقتران الاستقلال السياسي بالاستقلال الاقتصادي لانه بدون هذا الاقتران يصعب ان تكون هناك حرية حقيقية .. وتنظر الى قضية التحرر باعتبارها كلا واحدا لا يتجزأ على امتداد ساحات العالم الثالث المقهور من قوى الاستعمار .

اقوى علامات الكرامة الوطنية

واكدت الاهرام ان عبد الناصر سوف يظل في تاريخ مصر واحدا من اقوى علامات الكرامة الوطنية والحرص على بزوغ مصر الجديدة وتعبيرا صادقا عن قيادة وطنية حاولت ان تؤكد الدور المصري في العالم انقسمت فيه قوى العالم وسادته الحرب الباردة .

وقالت الصحيفة انه على الرغم من هزيمة ٦٧ والتجاوزات الكثيرة التي وقعت في عهد عبد الناصر ، فان سياق التاريخ سيبقى في صف السنوات العشرين من حكمه لانها وضعت الاساس الحقيقي لمصر الجديدة .

اما صحيفة « الاخبار » فقالت في افتتاحيتها ان الذكرى الخامسة لوفاة عبد الناصر تأتي اليوم لتشع في الاذهان علامة بارزة في تاريخ مصر وتاريخ العرب بل وتاريخ دول العالم الثالث .

واضافت الصحيفة ان الفترة التي تحمل فيها عبد الناصر مسؤولية قيادة النضال الوطني والقومي ، تعتبر من ابرز مراحل التحول في الاوضاع المحلية والقومية والعالمية .. تلك المرحلة التي شهدت تصفية النظام الاستعماري العالمي وحصول عشرات من المستعمرات السابقة على استقلالها .

وقالت : ان هذه الفترة شهدت ايضا التحول الكبير في عالمنا العربي من التبعية الى الاستقلال وتصفية القواعد والاحلاف الاستعمارية من المنطقة . وقالت ان ذلك كله قد اقترن بالتحولات الاجتماعية وبروز مفهوم وخطوات العدالة الاجتماعية من خلال اجراءات تتجه نحو الاشتراكية .

واكدت الصحيفة على ان دور عبد الناصر في التحولات الكبرى لا ينكره اي منصف كما لا يمكن انكار اثره الكبير ومعه تيتو ونهرو وسوكارنو في ابراز كتلة الدول المستقلة حديثا وفوق مسرح الاحداث العالمية .

ثم قالت الصحيفة انه اذا كانت الشخصيات العظيمة تتعرض الى خصومات خطيرة ، فان عبد الناصر ايضا قد تعرض في حياته الى هجمات لا تنقطع من جانب خصومه خصوصا من جانب الذين يتباكون عليه الآن .

القاهرة — ا.ش.ا

في ذكرى غياب ناصر موسكو تشدد على الاهمية الحيوية للتعاون مع مصر

نشرت صحيفة « ازفستيا » امس مقالا بمناسبة ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اشارت فيه الى « الاهمية الحيوية » للتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي .

فقد جاء في هذا المقال الذي كتبه الاكاديمي فاسيلي سولودوفنيكوف واذاعته وكالة « تاس » ان عبد الناصر كان يؤيد بحتمية دعم الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي ، وانه كان يدرك ان وجود تعاون وثيق مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى ، يعد ذا اهمية حيوية بالنسبة لمصر وشعبها وثورتها .

واشار الكاتب الى المعونة التي قدمها الاتحاد السوفياتي الى مصر في مناسبات مختلفة مثل بناء السد العالي وتأييد الاتحاد السوفياتي لمصر في عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .

واشارت « ازفستيا » لسان حال الحكومة السوفياتية في ختام المقال ان نجاحات ثورة ١٩٥٢ المناهضة للامبريالية مرتبطة بصورة وثيقة بقيام ودعم علاقات الصداقة الوثيقة والتعاون المثمر المتعدد الاطراف بين الاتحاد السوفياتي ومصر ، هذه العلاقات التي قامت على اساس المصالح المتبادلة لهذين البلدين في الكفاح ضد تصرفات قوى الامبريالية والعدوان ، ومن اجل السلام والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

شركات النفط الاميركية تهاجم قرار « اوبيك »

قالت شركة « موبيل اويل » امس الاول ، ان الزيادة التي اعلنتها « منظمة البلدان المصدرة للبترول » (اوبيك) على اسعار النفط ، تؤكد ضرورة اعتماد سياسة شاملة للطاقة في الولايات المتحدة .

وقالت الشركة في بيان اصدرته ، ان زيادة العشرة بالمئة « تؤكد الحاجة الملحة لوصول الكونغرس الى اتفاق شامل مع الادارة ، على سياسة الطاقة » .

واضافت تقول : انه لا يمكن للمستهلك او للصناعة الاميركية التقدم في المدى الطويل من سياسة فراغ مطولة في مجال الطاقة .

وقال ناطق بلسان شركة « اكسون » : ان « اكسون » تعارض اية زيادة جديدة في اسعار النفط الخام تفرضها « اوبيك » ، وانه ليؤسفنا ان تكون « اوبيك » قد اتخذت هذه الخطوة .

نيويورك — ر

مقتل وجرح ١١ شخصا بتحطم طائرة ارجنتينية

قتل ستة اشخاص واصيب خمسة اخرون ، عندما تحطمت طائرة ارجنتينية واندلعت فيها النار ، لدى اقلاعها من مطار ميامي الدولي امس .

وقد تحطمت هذه الطائرة التي كانت في طريقها الى بنما ، بمدرج المطار ، وسقطت في قناة جانبية قبل ان تعبر طريقا ، وتوقفت في قناة ثانية ملأى بالماء والعشب .

ولم تعرف بعد هوية الضحايا ، وذكر ان حالة اثنين من المصابين خطرة .

ميامي — ر

الشيخ سعد يزور السعودية وباكستان ويوغوسلافيا

اعلن رسميا ان الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي سيزور السعودية ويوغوسلافيا وباكستان ، بعد عطلة عيد الفطر المبارك .

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت ، ان وفدا عسكريا سيرافق الشيخ سعد في جولته ، يضم عددا من كبار ضباط الجيش .

ومن ناحية ثانية ، وافق مجلس الوزراء الكويتي امس ، على المساهمة بمبلغ خمسة ملايين دينار كويتي في رأسمال الشركة العربية للمستلزمات الدوائية .

وكان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية قد وافق على انشاء هذه الشركة ، اثناء اجتماعه بالقاهرة في شهر حزيران الماضي ، برأسمال قدره ٥٠ مليون دينار كويتي .

الكويت — ا.ش.ا

"اوبيك" تتجاهل الانتقادات الاميركية وتؤكد حرصها على عقد حوار

لم تبد البلدان المصدرة للبترول اي اهتمام امس ، بانتقادات الولايات المتحدة لزيادة سعر النفط بنسبة ١٠ بالمئة ، ولمحت الى انها لا تزال حريصة على عقد حوار مع البلدان الصناعية .

فقد قال الدكتور جمشيد اموزيغار وزير الداخلية الايرانية امس الاول لدى انتهاء اجتماعات منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) التي استمرت اربعة ايام ، ان النتيجة النهائية التي توصلت اليها المنظمة تشكل دليلا على حسن النية ازاء عقد حوار .

ووصف البيان النهائي الذي صدر من المنظمة الزيادة التي يسري مفعولها اعتبارا من اول تشرين الاول القادم بانها ١٠ بالمئة « فقط » .

واستشهد الدكتور اموزيغار غير مرة بازدياد اسعار المواد الاخرى التي تستوردها بلدان المنظمة لتبرير الزيادة التي أقرتها المنظمة على اسعار النفط .

ويرفع سعر النفط بنسبة ١٠ بالمئة ، سيصبح سعر البرميل الواحد ١١ دولارا و٥١ سنتا بدلا من ١٠ دولارات و٤٦ سنتا . ولكن هذا السعر سيجمد حتى نهاية حزيران سنة ١٩٧٦ .

مثال حسن للغاية

وقال الدكتور اموزيغار : ان المؤتمر ضرب مثالا حسنا للغاية .

وقال م. و. فيدة السكرتير العام النيجيري للمنظمة ان مستوى زيادة السعر « بادرة ودية وحسنة جدا » نحو البلدان المستهلكة .

ورفض الانتقاد الذي صدر عن الرئيس الاميركي جيرالد فورد وغيره من كبار المسؤولين الاميركيين . وقال : لم اكن اتوقع منهم ان يقدموا التهنئة لنا . ولكنني متأكد من انهم ليسوا غير راضين في قرارة نفوسهم .

وامتنع الدكتور اموزيغار عن التعليق على اشارة وليام سايمون وزير المالية الاميركية الى البلدان « المتطرفة » في منظمة اوبيك واسرافها المالي .

وقال : انني لم اقرأ مثل هذه الاشياء ، كما انني لا اعيرها اي اهتمام لاننا مشغولون جدا .

وقد جاء الاتفاق على زيادة الاسعار بنسبة ١٠ بالمئة في اعقاب تصلب المملكة العربية السعودية في معارضتها اية زيادة اكبر .

وابقت النتيجة النهائية على وحدة « اوبيك » بالنسبة الى النقطة الاساسية في جدول الاعمال ولكنها اخفقت في الوصول الى اتفاق على قضيتين اخريين .

وهاتان النقطتان هما التخلي عن الدولار واعتماد حقوق السحب الخاصة كوحدة للحسابات ، وموعد العمل بهذا الاجراء ، والحاجة الى اعادة النظر في فوارق الاسعار بالنسبة الى انواع معينة من النفط .

غير ان هاتين المسألتين ستسويان في الاجتماع القادم للمنظمة في شهر كانون الاول (ديسمبر) . وسيجتمع وزراء مالية بلدان اوبيك في شهر تشرين الاول القادم للبحث في مشروع ايراني يقضي بانشاء صندوق لمساعدة البلدان الفقيرة على تغطية نفقات استيراد النفط .

نص بيان « اوبيك »

وكانت « اوبيك » قد اصدرت البيان التالي لدى انتهاء اجتماعها الذي استغرق اربعة ايام في فيينا :

« عقد الاجتماع الخامس والاربعون الاستثنائي لمؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول في فيينا بين ٢٤ ايلول سنة ١٩٧٥ و ٢٧ منه .

واعادة المؤتمر بالاجماع انتخاب سعادة ادوارد اليكسي مبوي يونتز وزير الدولة المسؤول عن المناجم والطاقة والموارد المائية في غابون ورئيس وفد بلاده رئيسا للمؤتمر بينما انتخب سعادة السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي ورئيس وفد بلاده رئيسا مناوبا للمؤتمر .

« ودرس المؤتمر تقرير اللجنة الاقتصادية وقرر فيما يتعلق باسعار النفط الخام زيادة هذه الاسعار بنسبة ١٠ بالمئة فقط بحيث يصبح سعر البرميل ١١ دولارا و ٥١ سنتا بدلا من ١٠ دولارات و ٤٦ سنتا . وسيطبق السعر الجديد اعتبارا من اول تشرين الاول ١٩٧٥ ويظل ساري المفعول حتى ٣٠ حزيران ١٩٧٦ .

وقدم المؤتمر تهانيه لفنزويلا بمناسبة تاميمها صناعة النفط ، واعلن تأييده المطلق للاجراءات التي تتخذها حكومة [illegible] لاشراف كليا على صناعتها النفطية » .

فيينا — ر ، ا.ب ، وصف ، ي.ب

اسرائيل تخفض قيمة عملتها للمرة الرابعة بنسبة ١٠ بالمئة

خفضت اسرائيل قيمة عملتها بنسبة ١٠ بالمئة في ساعة مبكرة من صباح امس واتخذت سلسلة اجراءات اقتصادية اخرى للحد من النفقات العامة ومعالجة عجزها المتزايد .

وحددت الوزارة الاسرائيلية التي اجتمعت في جلسة خاصة بما مجموعه سبع ليرات للدولار الواحد بدلا من ٦،٣٦ .

وهذا التخفيض الرابع الذي يطرأ على الليرة الاسرائيلية خلال سنة واحدة ، وذلك منذ تخفيضها في شهر تشرين الثاني الماضي .

ورفعت اجراءات زيادة الضرائب سعر البترول باكثر من ٢٠ بالمئة ، وبلغ سعر اللتر الواحد ٢٦ بنسا بدلا من ٢١ .

وسيرتفع سعر المياه الآن بما نسبته ٢٥ بالمئة ، ويرتفع سعر السجائر بما نسبته ١٨ بالمئة ، بينما ترتفع اسعار مواد التنظيف المنزلية والانية والاقمشة بما يتراوح نسبته بين ٥ بالمئة و ١٠ بالمئة .

ورفعت ضريبة الشراء بما يتراوح بين خمسة بالمئة و ١٠ بالمئة .

ودعت الحكومة كذلك بتخفيض النفقات الحكومية وبالغاء ٢٠٠٠ وظيفة رسمية .

النقابات تعارض تخفيض العملة

غير ان الحكومة اخفقت في تخفيض المعونات التي تقدمها للسلع الغذائية الاساسية كما كان متوقعا .

وكان الاتحاد العام لنقابات العمال الهستدروت قد عارض بشدة مثل هذه الخطوة التي لو نفذت لارتفع سعر الخبز والارز والدقيق وغيرها من المواد الاساسية ارتفاعا كبيرا .

واعرب الاتحاد عن ارتياحه صباح اليوم للتغير الذي طرأ على خطوط الحكومة ولكنه قال انه سيصر مع ذلك على وجوب تعديل الاجور والرواتب للتعويض على ارتفاع غلاء المعيشة الذي ينتظر له ان ينشأ عن الاجراءات الجديدة .

واعلن اهارون غافني المدير العام لوزارة المالية في مؤتمر صحفي ، ان السياسة الجديدة تستهدف تشجيع الصادرات والحد من الاستهلاك المحلي .

وقال ان نظام التخفيض المتواصل الذي يخول لجنة حكومية خاصة تخفيض العملة بنسبة اقصاها اثنان بالمئة كل شهر سيستمر .

وينتظر ان ترتفع اسعار المواد الاستهلاكية بما تتراوح نسبته بين خمسة بالمئة وستة بينما يرتفع المستوى العام لغلاء المعيشة بما تتراوح نسبته بين خمسة بالمئة وثمانية .

تل ابيب — ر ، ا.ب ، وصف

كلاي : قولوا لفورد اننا سنقتل كل من يحاول خداع نسائنا





■ محمد علي اثناء فحصه في اطار الاستعداد للمباراة ■

قال محمد علي بطل الملاكمة في الوزن الثقيل في مقابلة نشرت في نيويورك ان اي رجل سواء كان من السود او البيض يحاول خداع النساء المسلمات السوداوات ، يجب ان يعدم .

واضاف البطل الذي سيدافع عن لقبه ضد جو فريزير في مانيلا يوم الاربعاء المقبل يقول في المقابلة التي نشرتها مجلة « بلاييوي » : ان اي رجل سواء كان من البيض او السود يجب ان يموت اذا هو اغتصب امرأة مسلمة سوداء او خدعها ، او اذا اساء الى الاسلام او امتهنه .

ومضى يقول : سنقتلكم ، والاخوان الذين لا يقتلونكم سيجلدون وقد يقتلون انفسهم اذا هم تركوا مثل هذه الامور تحدث ولم يفعلوا شيئا ازاءها .

ومضى يقول : قولوا ذلك للرئيس وقولوا لمكتب التحقيق الاتحادي اننا سنقتل كل من يحاول خداع نسائنا .

وكانت اراء محمد علي في الاخلاق قد احتلت مكانتها في الصحف عندما اعترف للصحفيين في مانيلا بانه على علاقة مع عدة نساء ، ولكن بليندا علي هي زوجته الوحيدة ، وانه لا يزال يحبها .

وقال ان على اولئك الذين يحاولون معرفة شؤونه الخاصة الا يهتموا بالفتاة التي انام معها . ولست اهتم بدوري باللواتي تنامون معهن .

وكان علي قد قال انه يود ان يصبح واعظا مسلما اسود عندما يعتزل الملاكمة .

وقال في المقابلة ان البيض كانوا يجلدون الاسود بالسياط الى حد قتله لمجرد نظره الى امرأة بيضاء ، وعلى المسلمين السود ان يتخذوا الآن موقفا مماثلا بالنسبة الى نسائهم .

نيويورك — ر

اسبانيا تواجه العزل بعد اعدام الثوار الخمسة

باتت اسبانيا تواجه عزلة من جاراتها الدول الاوروبية بعد ان اعدمت خمسة من الثوار المدنيين . وعلى الرغم من ان العلاقات بين اسبانيا والبرتغال لم تكن حسنة في اي وقت من الاوقات ، فان الحكومة الاسبانية سحبت سفيرها في لشبونة ، واستدعت ثلاثة سفراء اخرين للتشاور في كيفية مواجهة الانتقادات الموجهة الى اساليبها في مكافحة الارهاب .

ولم يقتصر الاحتجاج والاستنكار على الحكومات الاوروبية ، بل امتد الى الصعيد الشعبي ، فقامت تظاهرات ومسيرات احتجاج ، كما هوجمت سفارات اسبانيا في عواصم العالم .

● ففي باريس ، وبينما كان متظاهرون يحتجون على اعدام الثوار الخمسة ، انفجرت قنبلة في مباني شركة « كرايزلر فرانس » ، مما ادى الى اصابة ٨ اشخاص .

وقد اختلط المتظاهرون بجمهور كان يجتمع امام باب احدى دور السينما ، وانهال رجال البوليس ضربا على الجمهور لتفريقه .

وكان حي الشانزليزيه مساء امس الاول مسرحا لاشتباكات عنيفة بين رجال البوليس والمتظاهرين الذين كانوا يرددون هتافات معادية للجنرال فرانكو .

● وفي انقره ، قال مسؤولو السفارة الاسبانية ، ان قنبلة صغيرة انفجرت خارج السفارة في وقت مبكر امس ، فيما بدا انه احتجاج على اعدام الثوار .

واضافوا يقولون ان الانفجار ادى الى تحطم بعض النوافذ ، ولكنه لم يسبب اضرارا جسيمة كما انه لم يصب احد . وقال البوليس انه لم يعرف من القى القنبلة .

احراق السفارة في هولندا

● وفي لاهاي ، اندلعت النار في الطبقة العلوية من مبنى السفارة الاسبانية في وقت مبكر امس ، وقال البوليس انه لا يستطيع استبعاد كون الحريق مفتعلا .

وسبب الحريق الذي شب في غرفة خلفية على سطح المبنى المؤلف من ثلاث طبقات ، اضرارا لا تقل قيمتها عن ١٠٠،٠٠٠ غيلدر (١٨،٠٠٠ جنيه استرليني) . وقال ناطق بلسان البوليس انه لم يصب احد بأذى .

واضاف يقول ان سبب الحريق لم يتضح على الفور ، ولكن لا يمكن استبعاد افتعاله .

وقال البوليس انه يعتقد ايضا ان اشخاصا كانوا وراء حريق اخر شب في وقت مبكر امس ، وادى الى تدمير منزل اخت يان انسينفر السفير الهولندي في مدريد .

باريس،انقره،لاهاي — وصف،ر

الملك حسين يحضر عرضا لكتيبة عادت من عمان

حضر الملك حسين امس الاول ، العرض العسكري الذي اقامته الكتيبة الاردنية الخاصة « ٩١ » ، بمناسبة عودتها الى الاردن من سلطنة عمان .

وقد وضع الملك حسين وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى على راية الكتيبة ، تقديرا لبطولتها وبسالتها .

وقال الملك في كلمة القاها في الكتيبة : انها لمناسبة اسعد فيها بالتعبير عن مشاعر الجميع ، اذ التقي باخواني واتشرف بوضع وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى على هذه الراية العزيزة الغالية ، وكلي ثقة بأنكم ستحافظون عليها دائما وابدا عالية خفاقة ، وانتم اهل المروءة والشرف والرجولة والاباء .

عمان — ر

خطاب هام للرئيس السادات

يلقي الرئيس انور السادات بيانا هاما في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب يوم ١٨ تشرين الاول القادم ، يتضمن السياسة العامة للدولة .

وستبدأ الدورة الجديدة ، وهي الدورة الخامسة والاخيرة للمجلس الحالي ، يوم السبت ١٨ تشرين الاول القادم . ويعقد المجلس في اليوم نفسه جلستين ، احداهما صباحية وتخصص لاجراءات انتخاب رئيس المجلس المرشح لها المهندس سيد مرعي رئيس الدورة الحالية للمجلس ووكيليه ، اما الجلسة المسائية فستخصص لالقاء بيان رئيس الجمهورية .

ومن المقرر ان يلقي السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء بيانه عن برنامج الحكومة امام مجلس الشعب في الجلسة التي يعقدها المجلس يوم ٢٥ تشرين الاول القادم .

القاهرة — ا.ش.ا

المستشار العسكري لملك المغرب يزور القاهرة

وصل الى القاهرة مساء امس الاول ، السيد احمد الدليمي المستشار العسكري للملك الحسن الثاني في زيارة تستغرق عدة ايام .

وسيجري السيد الدليمي خلال هذه الزيارة اتصالات مع كبار المسؤولين ، لتبادل وجهات النظر بشأن التطورات الاخيرة بالشرق الاوسط ، في ضوء اتفاق الفصل الثاني بين القوات على جبهة سيناء ، كما تتناول هذه الاتصالات العلاقات بين مصر والمغرب .

القاهرة — ا.ش.ا

فرنسا تطلق قمرا اصطناعيا

قال مسؤولو الفضاء الفرنسيون امس ، ان فرنسا اطلقت قمرا اصطناعيا من قاعدتها الفضائية في غايانا لدراسة الشمس والنجوم .

وقد اطلق القمر واسمه « اورا » من القاعدة في كورو امس الاول . وقال بيان انه « سيدرس النجوم والمواد الموجودة في الفضاء القائم بين النجوم والكواكب والشمس » .

باريس — ر

هكذا من الاصل

موسكو تجدد الدعوة لعقد مؤتمر جنيف

جددت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ، دعوة الكرملين الى عقد مؤتمر سلام في جنيف ، في اول تعليق مباشر عن الشرق الاوسط منذ اتفاق سيناء .

وتجنبت الصحيفة الناطقة بلسان الكرملين في عرضها الاسبوعي للاحداث الدولية ، ذكر الاتفاق الذي عقد بوساطة اميركية ، ولكنها قالت انه لن يكون هناك سلام حقيقي دون الفرقاء بثلاثة شروط اساسية :

● ان من الضروري ان تسحب اسرائيل قواتها من جميع الاراضي العربية التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ، بغية اخماد نار الحروب الكامنة تحت الرماد في المنطقة ، لاقامة سلام عادل ووطيد ، لما فيه مصلحة جميع دول المنطقة والشعوب المقيمة هناك .

● منح الشعب الفلسطيني حقوقه ، بما في ذلك حقه في اقامة دولة .

● ضمان حقوق جميع بلدان الشرق الاوسط في التنمية المستقلة .

واضافت الصحيفة تقول : ان الجهاز المناسب ، وهو مؤتمر السلام في جنيف ، قد انشيء للتظر في القضايا الرئيسية في الشرق الاوسط . وقد دعا الاتحاد السوفياتي بصورة متكررة ، الى استئناف عمله باشتراك جميع الاطراف المعنية .

موسكو — ر .

مجلس وزراء الكويت يعرض تطور الاحداث في لبنان

صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي ان مجلس الوزراء استعرض امس في اجتماعه ، تطور الاحداث في لبنان ، واطلع على التقارير الواردة من السفارة الكويتية في بيروت .

واضاف السيد حسين ان المجلس لا يزال يتطلع الى ان تتغلب الحكمة والمصلحة الوطنية والقومية لتحقيق الاستقرار في القطر الشقيق لبنان وعودة الحياة الطبيعية له .

الكويت — اشا

نميري : خطط الانقلاب وضعت بجامعة الخرطوم

قال الرئيس السوداني جعفر نميري ان اتحاد طلاب جامعة الخرطوم اعد معظم الخطط للانقلاب الفاشل ضده في وقت سابق من هذا الشهر.

ونسبت اليه « وكالة السودان للانباء » قوله في خطاب له : ان محاضرين جامعيين قد اعتقلوا ، وان اسماء اربعة طلاب قد اعطيت الى الامن لاتخاذ اجراء بشأنهم .

وقال الرئيس نميري ان الحكومة ليست في عجلة لاعادة فتح الجامعة التي اغلقت في الثامن من هذا الشهر بعد ثلاثة ايام من محاولة الانقلاب الفاشل ، بعد ان قيل ان المتمردين الهاربين من الضباط اختبأوا فيها .

الخرطوم —

نسف استراحة لجنود العدو

قال البوليس الاسرائيلي ان عبوة متفجرة صغيرة فككت امس قبل تنفجر في الجزء الشرقي العربي من القدس .

وكان بعض المارة قد اكتشفوا العبوة بالقرب من باب الخليل الذي يؤدي الى البلدة القديمة .

● واعلن الفدائيون الفلسطينيون انهم نسفوا استراحة الجنود الاسرائيليين في الخليل ووضعوا عبوة ناسفة في مسكن احد الضباط في القدس .

وقال الناطق بلسان قيادة الثورة الفلسطينية في بيان نقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان مجموعة من الفدائيين العاملين داخل الارض المحتلة وضعت عبوات ناسفة في مبنى يضم استراحة الجنود الاسرائيليين في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة .

واضاف الناطق يقول ان العبوات انفجرت في الساعة السادسة من مساء امس ، مما ادى الى قتل وجرح عدد كبيرة من الجنود وتدمير جزء من المبنى .

الاسعد يقاطع — تتمة

للشعب ، وله وحده يعود اتخاذ القرارات السياسية .

ولم يصدر عن سماحة الامام الصدر حتى الان اي اعتراض على اسماء الشيعة الذين تضمهم اللجنة ، بدليل انه استقبل امس الدكتور رضا وحيد ، والدكتور حسن عواضة ، والسيد عاصم قانصوه ، وتشاور معهم في اوضاع البلاد ، وفي مهماتهم داخل هيئة الحوار . وفي الوقت نفسه وجه الامام الصدر دعوة عاجلة الى جميع العاملين في الحقل السياسي من ابناء الطائفة ، لحضور اجتماع ظهر غد الثلاثاء في مقر المجلس ، لاتخاذ موقف موحد من الاحداث المصيرية الراهنة، يحفظ البلاد ويضمن العدالة لابناء الطائفة .

وتنطلق هذه الدعوة من المبدأ الذي اكد عليه المجلس الشيعي في اجتماعه الاخير ، من ان المؤسسات المركزية للطوائف ، هي المسؤولة عن الحفاظ على الطابع الوطني الاصيل » في كل تحول سياسي او اجتماعي »

الخليل : تمثيل سياسي

وقد جاء في تصريح النائب كاظم الخليل امس : نحن يهمنا ان توفق اللجنة في الاعمال التي جاءت من اجلها ، وان تسوي جميع القضايا المطروحة ، واضاف : سنجتمع غدا (اليوم) كنواب شيعة في المجلس النيابي ، ونتخذ موقفا من اللجنة بنتيجة الاجتماع .

وسئل اذا كان يعتبر ان الطائفة الشيعية غير ممثلة تمثيلا سليما » على الرغم من وجود الرئيس كامل الاسعد في اللجنة ، فقال : نحن نحترم جميع الاشخاص فيها ، فالرئيس الاسعد هو في لجنة الحوار كرئيس لمجلس النواب ، والسيد حسن عواضة يمثل حزبه ، وعاصم قانصوه يمثل ايضا حزبه ، مع كل تقديرنا لهم ولكن الطائفة الشيعية كتمثيل سياسي غير ممثلة .

وسئل الخليل بعد اجتماعه الطويل مع الرئيس فرنجية ، والذي حضر جانبا منه الرئيس شمعون ، عما اذا كان هناك مخطط سياسي يعمل على تنفيذه، فقال : لم يستتب الامن بعد بصورة نهائية ، والاوضاع ليست سليمة . فالقوميون يزحفون الان من المتن الى جل الديب (حوالي ٢٠٠ مسلح) وقد سقط على زغرتا من مرابطة ١٢ قذيفة وكنا نحن بصدد معالجة هذه الاوضاع.

وسئل عما اذا كان يعمل من اجل تغيير الحكومة في وقت قريب ، فقال : طولوا بالكم بعد بكير ، هنالك وقت نتحدث فيه ، خلينا هلق نحل قصة الامن .

وردا على سؤال يتعلق حول امكانية تقرير نواب الشيعة فتح دورة استثنائية في مجلس النواب ، فقال : لقد بحثنا هذا الموضوع امس (امس الاول) عند اجتماعنا مع الرئيس كامل الاسعد ومن المتوقع ان تقرر دعوة الحكومة الى فتح دورة استثنائية .

واكد ان نواب الشيعة لم يصدروا اي بيان عنيف ، لانهم يعملون على تهدئة الاوضاع واستتباب الامن في الظرف الراهن .

بيروت .. انفراج — تتمة

الدعوة ، لن يتم قبل التاكد من هدوء اوضاع الامن في المنطقة التجارية بالذات .

وقال القصار ان دعوة الفتح لن تتم من قبل فريق واحد ، بل من قبل الهيئات الاقتصادية مجتمعة وبعد التاكد من توقف الاشتباكات في المناطق التجارية .

(بعد تعدد الاذاعات في لبنان)

يا اخوان اتذكروا المثل اللي بيقول :

احفظ عتيقك .. جديدك ما بيبقى لك ..

شريف الاخوري

■ مسلحون وراء متراس في راس النبع امس ■



■ متراس في شارع اسعد الاسعد بالشياح ■ (تصوير حبيب ضيا)

امساكية رمضان

الاثنين في ٢٤ رمضان

● الغروب الساعة ٦٫٣١

● العشاء الساعة ٦٫٤٨

● الامساك الساعة ٤٫٣٨

المفتي الجعفري : المؤامرة تركز على الشياح وعين الرمانة

ادلى الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز امس ، بالتصريح التالي :

ان حصر القتال في الشياح مؤامرة دفينة وحاقدة على سكان الشياح ، وعلى الجهد والطاقات الشيعية التي بذلها المقيمون والمغتربون لبناء الشياح وجعلها منطقة سكنية فريدة من نوعها تعج فيها الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية . وان الجو الساخن الذي يعيشه ابن عين الرمانة وابن الشياح ، ما هو الا هدر وتضييع لكل الطاقات التي بذلت لتطوير منطقتي الشياح وعين الرمانة .

وان استنزاف غنائقة اخرى لا يمكن ان يكون على حساب منطقة واحدة هي التي تدفع الثمن دون غيرها .

اخواني وابنائي في عين الرمانة والشياح .

ان المؤامرة الاثيمة لم تقصد سواكم وهدفها في النتيجة القضاء على ابنائكم واقتصادكم واعمالكم. واني اتوجه اليكم وانا الذي لا يملك لا قوة ولا قدرة ولا سلاحا ولا ميليشيا ، واني ضد كل انواع العنف والدمار . والقتل والقنص، ومن موقع الايمان واعتصامي بحبل الله ، اتوجه اليكم ان تعودوا اخوة متحابين متسامحين متعاطفين . ارجعوا ايها الاخوة الى تقاليدكم العريقة، والى اصالتكم والى اريحيتكم العربية . انكم جيران ، والجار وصي جاره ، وحافظ سره ، وحامي حماه ، وقد اوصى نبينا محمد بالجار ، حتى ظن المسلمون انه سيورثه .

اما انتم يا باعة الدماء ، يا من يقول بوحدة التراب والشعب ، ويا من اعطى لنفسه حماية النظام والاستقلال ، فاني اطالبكم ان تنظروا لكل المواقع اللبنانية نظرة واحدة ، لان ترابها واحد وشعبها واحد . ودعائي لكم وانا في شهر التوبة والمغفرة ، ان يعيدكم الله الى صوابكم وعقولكم ودينكم ، ان كنتم تملكون في هذه الايام صوابا وعقلا ودينا وضميرا ووطنية والله استغفر لي ولكم . وعدانا جميعا سواء السبيل ، ليبقى لبنان صامدا فوق خلافاتنا ، ونعود اليه متسامحين متحابين متعاونين على الخير والتقوى.

السعودية : كنا نفضل عدم زيادة اسعار البترول

صرح الامير سعود الفيصل وزير الدولة للشؤون الخارجية في المملكة العربية السعودية في حديث ادلى به للتلفزيون الاميركي ان السعودية قبلت على مضض قرار منظمة البلاد المصدرة للبترول برفع سعر النفط بنسبة ١٠ بالمئة ابتداء من اول اكتوبر .

واعرب الوزير السعودي عن اعتقاده ان الوقت غير مناسب لاتخاذ مثل هذا القرار نظرا لان الموقف الاقتصادي في العالم لا يساعد على اتخاذ زيادة بهذا القدر من الاهمية من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان المملكة العربية السعودية كانت ترى انه من الافضل انتظار نتائج المؤتمر الخاص بالطاقة الذي سيعقد يوم ١٢ تشرين الاول بناء على مبادرة من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

واشنطن — وصف

٧ قتلى — تتمة

شخصان في عين الرمانة ، احدهما امراة .

● نشب حريق في احد المنازل ، في عين الرمانة — شارع الكاتب العدل — ولم تتمكن فرقة الاطفاء من اخماده نتيجة وجود قناصة .

● تعرضت دورية من رجال قوى الامن لنيران غزيرة اثناء قيامها بجولة من شارع فؤاد شهاب حتى ساحة الدباس ، وذلك اثناء التراشق بين منطقتي التباريس وخندق الغميق ، وردت على مصادر النيران واسكتتها .

وافادت التقارير الرسمية امس ، عن وقوع حوادث اخرى ، في الاربع والعشرين ساعة الماضية ، وهي :

● اطلقت في الثانية فجر امس قذائف آر.بي.جي. بصورة متقطعة ، لمدة ساعة ، سقطت احداها قرب مصفحة للدرك ، تبعها تبادل اطلاق نار ، بين شارع مازون مسك وشركة مازدا ، وهدأ الاشتباك في الساعة السادسة صباحا ، ولم يصب احد باذى .

سرقة سيارة رسمية

● اقدم مجهولون على خلع مرآب وزارة الموارد المائية والكهربائية في شارع عبد النور ، حارة حريك ، واستولوا على سيارتين احداهما «بيجو ستايشن» والثانية « لاندروفر » لونهما اصفر وعليهما اشارة « ادارة رسمية » .

● اقدم مجهولون على اطلاق النار على دورية لقوى الامن ، كانت تقيم حاجزا على مفرق سن الفيل — فرن الشباك ، من جسر الباشا ، فردت على النار بالمثل ، ولم يصب احد باذى .

● القيت متفجرة على فرن الارز في انطلياس ، صاحبه يوسف كريم الغول. نتج عن الحادث اضرار مادية ، واصابة سيارة « فورد » كانت تقف بالجوار ، وتحطيم الواجهة الزجاجية للفرن .

● حدث تراشق بالرصاص من اسلحة مختلفة ، بين كسب طراد وحارة صادر ، لم يعرف من كان البادىء باطلاق النار ، رغم ان الاشتباكات استمرت لمدة ساعة .

● عند منتصف ليل امس الاول اطلق مجهولون النار من اسلحة حربية ، في محلة مفرق يونين ، على سيارة احمد فرج قاسم من بعلبك (مواليد ١٩٥٨) فاصيب في خاصرته . كما اصيب مرافقه في السيارة حسين سلامة قاسم (مواليد ١٩٥٣) من تبنين الفوقا ، بطلق ناري في ساعده الايسر .

● ادعى اسعد سعيد زينون من بياقوت ، ان ولده سعيد (٢٠ عاما) قد غادر المنزل بتاريخ ٢٤ الجاري ، ولم يعد ويعتقد انه مخطوف .

● على اثر مقتل مصطفى كمكاتي في الشياح، ونقل جثته الى مقبرة الشهداء اطلقت عيارات نارية غزيرة .

● ادعى رمضان محمد عثمان من سكان عين الرمانة ، ان منزله تعرض للسرقة والنهب ، قدرت قيمة المسروقات بحوالي ٢٠ الف ليرة .

● اطلق نجيب يوسف العنداري (مواليد ١٩٤٩) عدة رصاصات في الفضاء ، اثر حادث اصطدام سيارته مع سيارة اخرى . وفر نجيب دون وقوع اصابات .

● ادعى فارس محمد علي ، من سكان عين الرمانة ، ان منزله تعرض للسرقة خلال الحوادث الاخيرة. وقدرت المسروقات بحوالي ١٦ الف ليرة .

« تفريغ » شركة في سن الفيل

تعرضت شركة « سيركو » لتغليف الحبوب والمعلبات والمعكرونة ، الكائنة في محلة حرش تابت بسن الفيل ، الى النهب والسرقة .

وقد افرغ اللصوص محتويات الشركة من الالات والمواد الغذائية والمفروشات . وقدرت المسروقات بحوالي ٢٠٠ الف ليرة .

نفي تعرض معمل لاعتداء مسلح

تلقت « الانوار » امس مكالمة هاتفية من احد المسؤولين في ادارة معمل عرق الخازن ، نفى فيه تعرض ناطور المعمل للضرب ، او تحطيم الموجودات »

وكانت تقارير قوى الامن قد ذكرت اول امس ان المعمل تعرض لاعتداء مسلح من قبل اربعة مسلحين .

خطاب السادات — تتمة

والاخر هو الاعداد للمعركة المقبلة ، وتحرير الارض المحتلة .

وتحدث الرئيس بعد ذلك عن زيارة الرئيس جمال عبد الناصر الى الاتحاد السوفياتي في كانون الثاني ١٩٧٠ ، لطلب الحصول على صواريخ « سام — ٣ » بعد قصف اسرائيل لمنطقة ابو زعبل في عمق مصر . وقال ان عبد الناصر قد حصل ايضا الى جانب الصواريخ « سام — ٣ » على مطلبين اخرين ، الاول يتعلق بالحرب الالكترونية والاخر سلاحا .

مشروع روجرز

واشار الرئيس السادات الى ان الرئيس جمال عبد الناصر توجه في خطابه في شبرا الخيمة في عيد العمال بالحديث الى الرئيس الاميركي نيكسون يطالبه بحل الازمة ، لان اميركا هي التي تدعم اسرائيل في كل شيء ، كما اشار الرئيس السادات الى خروج اميركا بعد ذلك بمشروع روجرز الذي كان يتضمن نقطتين رئيسيتين هما الانسحاب ووقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما ، وذلك بعد ان استمرت حرب الاستنزاف طوال عام ٦٩ .

وتحدث الرئيس عن رحلة عبد الناصر الثانية الى موسكو ، واشار الى انه في هذه الفترة كانت مبادرة روجرز قد اعلنت ، وكانت اميركا تنتظر رد مصر عليها .

وروى الرئيس كيف عاد عبد الناصر من هذه الرحلة ، بعد ان ابلغ القادة السوفيات انه سيقبل مبادرة روجرز. وعاد عبدالناصر ليعلن قبوله المبادرة .

وقال الرئيس السادات ان عبد الناصر لم يكن يقبل ذلك بسهولة ، فخطوطه كانت مقطعة مع الكل ، العرب ، والغرب ، ومجال المناورة امامه محدود ، فليس معه الا الاتحاد السوفياتي .

واشار الرئيس السادات الى ان قيامة العرب قامت ضد عبد الناصر وتجريحه ، وضد مصر ، وخاصة من جانب الفلسطينيين .

وقال الرئيس السادات انه يروي ذلك اليوم ، لان الذين يهاجمون مصر الان بعد اتفاق فك الاشتباك الثاني هم انفسهم الذين هاجموا قبول عبد الناصر لمشروع روجرز ، وهم الذين يمدهم الاتحاد السوفياتي بالاخبار والمعلومات .

واضاف الرئيس قائلا انه يروي ذلك ايضا لان هؤلاء الذين يلبسون « قميص » عبد الناصر اليوم ، هم الذين هاجموه في ذلك الوقت ، ومنهم الاتحاد السوفياتي .

وقال الرئيس انور السادات انه بعد وفاة الرئيس عبد الناصر ، اتخذ قرارا بتجديد فترة وقف اطلاق النار وفق مشروع روجرز ، لان البديل لعدم القبول بهذا التجديد هو استمرار حرب الاستنزاف ، في الوقت الذي لم تكن بطاريات الصواريخ التي تم الاتفاق عليها مع الاتحاد السوفياتي عام ١٩٦٨ للدفاع عن القناطر في الصعيد ، المراكز الحيوية ، قد وصلت .

واشار الرئيس السادات الى مناورات مراكز القوى ضده، بمحاولات استئناف حرب الاستنزاف في ٥ شباط وقال ان مراكز القوى كانت تسعى دائما لاحراجه .

كما اشار الى انه اعلن مبادرته يوم ٤ شباط بانسحاب اسرائيل اختيارا ويفتح قناة السويس مع وقف اطلاق النار لمدة ستة اشهر ، على ان يبدأ يارنغ مهمة تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي .

واشار الرئيس ايضا الى اعلانه اسقاط مبادرة روجرز ، واعطاء العالم مهلة شهر ليتدخل لحل القضية ، ورفض الاسرائيليون لغطرستهم وغرورهم .

ثم قال : والحمد لله لان اسرائيل رفضت ، فقد كنا فعلا في حاجة الى معركة .

وذكر الرئيس السادات انه طالب الاتحاد السوفياتي بعد ذلك بالبطاريات الدفاعية ، ورغم كثرة الوعود لم يصل شيء ، واشار الى زيارته السرية للاتحاد السوفياتي في يومي ١ و٢ اذار ١٩٧١ ، وطلبه سرعة ارسال هذه البطاريات ، وسلاح الردع الذي اتفقوا مع عبد الناصر عليه . ولكن القادة السوفيات ، لا يقولون لا ، ولا يرسلون الاسلحة .

واستعرض الرئيس السادات في خطابه كيف اسقط مراكز القوى في مصر وقال انه فوجىء على اثر ذلك بالاتحاد السوفياتي يطلب زيارة بودغورني لمصر ، والذي طلب توقيع معاهدة بين مصر والاتحاد السوفياتي . وقال انه رغم ان الظرف لم يكن مناسبا ، وان الاتحاد السوفياتي رفض طلب عبد الناصر اكثر من مرة ، بتوقيع مثل هذه المعاهدة ، فانه، اي الرئيس السادات وقع هذه المعاهدة وحث الاتحاد السوفياتي على سرعة توريد بطاريات الصواريخ والاسلحة التي طلبتها مصر.

وذكر الرئيس انه رغم ان بودغورني وعده بان هذه الاسلحة ستصل خلال اربعة ايام فلم تصل هذه الاسلحة بعد ذلك بسبعة اشهر .

واشار الرئيس السادات الى وقوع الانقلاب الشيوعي في السودان في حزيران ١٩٧١ ، وموقف مصر منه، مما ادى الى زيادة سوء الموقف مع الاتحاد السوفياتي فلمتصل مصر اية معلومات، ولم تجر اية اتصالات مع الاتحاد السوفياتي ، حتى وجه الاتحاد السوفياتي اليه دعوة في شهر تشرين الاول لزيارة موسكو .

واشار الرئيس السادات الى انه اعلن ان هذا العام ١٩٧١ سيكون سنه الحسم ، في الوقت الذي لم تصل فيه اية اسلحة من الاتحاد السوفياتي

واشار الرئيس السادات الى وقوع الحرب الهندية — الباكستانية ، واشتراك الاتحاد السوفياتي فيها ، والى طلبه من السفير السوفياتي ان يقوم بزيارة موسكو لبحث وسائل تغطية موضوع « سنة الحسم » ولكن الاتحاد السوفياتي طلب ان تكون الزيارة في شهر شباط ١٩٧٢ .

وكان الرئيس السادات قد بدأ خطابه في الساعة التاسعة والنصف مساء ، واستمر الى ما بعد منتصف الليل .

القاهرة — أ.ش.أ

مسلحون يخطفون سفينة يابانية

هدد خاطفون مسلحون على متن سفينة يابانية راسية تجاه ساحل الفليبين امس بقتل احد اسراهم اذا استمرت السفن الحربية الفليبينية في فرض حصار عليهم .

وقال ناطق ياباني ان التهديد جاء في رسالة من السفينة « سويهو مارو » البالغ وزنها ٣٫٩٥٢ اطنان تم تلقيها في طوكيو بعد ظهر امس ، ويقوم حوالي ٢٠ شخصا باحتجاز خمسة مسؤولي جمارك ومهاجرين فليبينيين و٢٦ بحارا يابانيا على متن السفينة التي ترسو تجاه ميناء زامبوانغا بجزيرة منداناو .

طوكيو — ر